الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen Algérie

جامعة أبي بكر بلقايد
تلمسان الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

تأثير المعايير الاجتماعية على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة

(دراسة حالة طلبة ماستر بجامعة تلمسان)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تسيير و اقتصاد المؤسسات

من اعداد الطالبة :

حجاز ايمان

تحت اشراف الاستاذ:

بودية محمد فوزي

أعضاء اللجنة المناقشة :

• الأستاذ بودية محمد فوزي	(د. بجامعة تلمسان)	مشرفا
• الأستاذ بوهنة علي	(د. بجامعة تلمسان)	رئيسا
• الأستاذ علي بلحاج ياسين	(د. بجامعة تلمسان)	مناقشا

السنة الجامعية : 2017 - 2018

الاهداء

الى الينبوع الذي لا يمل العطاء والدتي العزيزة

الى من سعى و شقى و لم يبخل من اجل دفعي في طريق النجاح والدي العزيز

الى من حبهم يجري في عروقي و يلهث بذكراهم فؤادي اخوتي

الى من علموني حروفا من ذهب و عبارات من اسمى عبارات العلم اساتذتي الكرام

الى كل من عشت معهم ايام حياتي الجامعية زملائي و زميلاتي

الى كل من وسعهم قلبي و لم تسعهم ورقتي

اهدي لكم عملي هذا

شكر و تقدير

يسعنا ان نقدم جهدنا الا ان نشكر الله وحده عزوجل على كل العزيمة و الصبر و التوفيق طيلة مشوارنا الدراسي ليتكلل جهدنا بهذا العمل " فاللهم لك الحمد و الشكر و الثناء على نعمة الصبر و الطاعة و الولاء لك حمدا لا نمل من ذكره حتى نلقاك في ساعة الصفح و انت راضي عنا يا رب "

كما نتقدم بالشكر الجزيل و فائق التقدير و الاحترام الى الاستاذ الدكتور بودية فوزي على تفضيله بالإشراف على هذا العمل و على نصحه و توجيهه لنا، و ايضا نتقدم بالشكر و التقدير و الاحترام الى كافة اساتذة جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان و في الاخير الى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل سواءا من قريب او بعيد شكرا جزيلا .

الملخص :

تهدف هذه الدراسة الى تحديد اثر المعايير الاجتماعية على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة بالاعتماد على نظرية السلوك المخطط، اجريت الدراسة على عينة متكونة من 159 من طلبة الماستر في كلية العلوم الاقتصادية جامعة تلمسان ،حيث اعتمدنا في جمع البيانات على الاستبيان و تحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS و قد توصلت الدراسة لجملة من النتائج اهمها : للمعايير الاجتماعية اثر ايجابي على النية المقاولاتية لدى الطلبة، و انه لكل من الثقافة و العائلة و الدين لها تاثير ايجابي على النية المقاولاتية للطلبة ، و ان اهم الدوافع التي تدفع الطلبة الى المقاولاتية الحصول على الثروة و الهروب من البطالة .

الكلمات المفتاحية : المعايير الاجتماعية، التوجه المقاولاتي، نظرية السلوك المخطط، الدوافع

Résumé :

La finalité souhaitée de cette étude sera d'aboutir à une description la plus large possible afin de démontrer l'influence de norme subjective sur la création d'entreprise chez les étudiants. Afin de tester notre hypothése de recherche nous avons suivi une méthode de recherche qui permet d'exploiter les données à l'aide d'un questionnaire destiné à un échantillon de 159 étudiants Master de l'université de Tlemcen , et pour tester la fiabilité des échelles de mesure nous avons utilisé le biais logiciel IBM SPSS 20. Les résultats de cette recherche ont révélé que la norme subjective influence positivement à la prédiction de l'intention des étudiants, la culture , la famille et la religion ont un impact positive sur la création d'entreprise ,et la plus grande motivation pour eux est l'intérêt personnel .

Mot clés : norme subjective, création d'entreprise, l'intention, motivation

قائمة المحتويات

الاهداء	أ
الشكر	ب
الملخص	ت
قائمة المحتويات	ث
قائمة الجداول	ج
قائمة الاشكال البيانية	ح
قائمة الملاحق	خ
المقدمة	1
الفصل الاول : الاطار النظري للدراسة	5
المبحث الاول : الادبيات النظرية للمقاولة	7
المبحث الثاني : التوجه و المسار المقاولاتي	13
المبحث الثالث : أثر المعايير الذاتية على التوجه المقاولاتي	20
الفصل الثاني : الدراسات السابقة	27
المبحث الاول : الدراسات السابقة باللغة العربية	28
المبحث الثاني : الدراسات السابقة باللغة الاجنبية	35
المبحث الثالث : موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	46
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية	47
المبحث الاول : الطريقة و الادوات المتبعة في الدراسة الميدانية	50
المبحث الثاني : تحليل و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية	56
الخاتمة	68
قائمة المراجع و المصادر	70
قائمة الملاحق	75
الفهرس	77

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	تعاريف التوجه المقاولاتي	13
1-3	احصائيات الاستبيانات الموزعة و المسترجعة	50
2-3	ترقيم الاجوبة حسب سلم ليكارت	53
3-3	البيانات الشخصية للعينة المدروسة	56
4-3	قياس صدق الاداة الفاكرونباخ لمتغير المعايير الذاتية	57
5-3	قياس صدق الاداة الفاكرونباخ لمتغير النية	57
6-3	اخبار KMO لمتغير المعايير الذاتية	58
7-3	اختبار KMO لمتغير النية	58
8-3	اختبار بارتلت لمتغير المعايير الذاتية	59
9-3	اختبار بارتلت لمتغير النية	59
10-3	ملخص نتائج التحليل الاستكشافي	60
11 -3	تحليل النتائج للمتغير المستقل	61
12 – 3	ملخص النماذج(Récapitulatif des modéles	61
13 -3	الارتباط (Corrélation)	62
14 – 3	المعاملات (Coefficients)	62

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1-1	مراحل الانتقال من التوجه المقاولاتي الى الفعل	14
2-1	نموذج السلوك العقلاني ل AJZEN و FISHBEIN (1975)	16
3 - 1	نموذج السلوك المخطط ل (1991) Ajzen	17
4 – 1	نموذج الرغبة اتجاه السلوك المقاولاتي (1993) Krueger	18
5 – 1	مراحل المسار المقاولاتي	19
6 - 1	المعايير الذاتية حسب نموذج (1975) Shapero	21
7 - 1	المعايير الذاتية حسب Cooper	22
8 - 1	المعايير الذاتية حسب Tounés	22
1 – 3	نموذج الدراسة	54
2 – 3	النسبة المئوية للبيانات الشخصية	57
3 – 3	الفاكرونباخ لمحاور البحث	57
4 - 3	اختبار KMO لمتغيرات البحث	58
5 - 3	مخطط تحليل المعامل الاستكشافي للمتغير المستقل	60

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة الاستبيان	76

مقدمة

مقدمة:

شهدت الساحة الاقتصادية سلسلة من التغيرات و التحولات التي الفتت اهتمام معظم الباحثين الاقتصاديين حيث عرفت البلدان التي تبنت نظاما اشتراكيا في السابق موجة من الاصلاحات الاقتصادية و مسار من التحول نحو الاقتصاد الحر و أعطت أهمية كبيرة لخلق و انشاء المؤسسات أو ما يعرف بالمقاولاتية باعتبارها أفضل وسائل الانعاش الاقتصادي .

في الواقع أن مصطلح المقاولاتية هو مصطلح واسع المفاهيم لا يقتصر على مجرد انشاء مؤسسة صغيرة و تسييرها ، إلا أن هذا المفهوم الضيق يبقى السمة الأبرز له باعتبار قدرة هذه المؤسسات الناشئة على تنمية المجتمعات المحيطة بها من خلال خلقها لمناصب العمل و قدرتها على البروز في مختلف مجالات حياة المجتمع ، و عليه دأبت العديد من الدول للبحث على الوسائل الكفيلة للنهوض بالروح المقاولاتية و ذلك من خلال تدخل الدولة عن طريق تشجيع الأفراد الذين يتمتعون بالمهارات و الخبرات و القدرات و الكفاءات الفنية و النفسية اللازمة لإقامة المشروعات الجديدة و توفير المناخ الاقتصادي و التنظيمي الملائم و التركيز على تطوير المناهج التعليمية و التدريبية و توفير هيئات الدعم و المرافقة لتوجيه المقاولين و تخفيف المشاكل التي تعترضهم خاصة التمويلية و التسييرية وذلك من أجل تطوير النشاط المقاولاتي و ترقية الروح المقاولاتية .

ان مفهوم المقاولة، و في مختلف سجلات العلوم المعاصرة يقر بأنه لا يمكن النظر اليها بعين اقتصادية خالصة فقط ، بل أن المقاولة هي وحدة اجتماعية بامتياز ، لها مزايا اقتصادية أي تقوم بإنتاج خدمات معينة و سلع محددة ، و تتوقف حدودها في مدى تقسيمها للشغل ، بل في نفس الوقت تعتبر مؤسسة تنتج أفكارا و قيما و تصورات تفرز علاقات اجتماعية و انساق الثقافات كما تقوم بإشباع الرغبات نفسية و الحاجيات، هذا التعريف ينأى بنا عن مختلف التصورات التقنية المادية للمقاولة الى مؤسسة اجتماعية تنتج علاقات السلطة كما تنتج قيما و انماط سلوك .

غير ان بروز المقاولات هو عملية معقدة تتأثر بعدة عوامل حاملة لمجموعة من المتغيرات التي يصعب توضيح العديد منها خاصة تلك المرتبطة بالتقاليد و الثقافة، حيث أن المقاول ولد في بيئة اجتماعية معينة و مناخ الأعمال مطبوع بخصوصياتها الاجتماعية و الثقافية أكثر من تلك الفيزيائية أو المادية أي أن السلوك المقاولاتي يتأثر بالعديد من العوامل التي لها دور كبير في تنمية هذا السلوك كالوضع الاجتماعي و القيم و المعتقدات التي تقوم بالتأثير على توجهات أفراد المجتمع و رغبتهم في خلق مشاريعهم الاقتصادية.

فانطلاقا مما سبق يظهر أن دراستنا تتموقع ضمن نموذج تحليل للأبعاد الثقافية و الاجتماعية للمقاولة و تأثير البيئة المجتمعية على نية التوجه نحو المقاولاتية أي دراسة التقاطع و التزاوج بين ثقافة المقاولة و ثقافة المجتمع .

نطرح على أساس ما سبق الاشكالية التالية :

- **ماهو تأثير البعد الاجتماعي على ارساء الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة ؟**

اولا : فرضيات الدراسة

في اطار الاجابة على الاشكالية الرئيسية في البحث و بغية تسليط الضوء أكثر على المحددات الاجتماعية المؤثرة على نية انشاء مؤسسة وضعنا مجموعة من الفرضيات التي يمكن من خلالها الوصول الى اجابات تمكننا من الالمام بالموضوع بشكل كامل، تتمثل هذه الفرضيات فيما يلي :

- للمعايير الذاتية اثر ايجابي و مباشر على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة .
- تلعب الشبكات الاجتماعية خاصة العائلة دورا مهما على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة.
- التوجه نحو نشاط مقاولاتي معين يرتبط بمدى تشجيع المحيط الثقافي للمقاول .
- تؤثر مختلف التصورات الدينية التي يحملها المقاول الشاب على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة .
- يتوجه الطلبة نحو المقاولاتية لتحقيق دوافع شخصية اي الثروة و المال و الشهرة و ليس بدافع المصلحة العامة اي التجديد .

ثانيا : مبررات اختيار الموضوع

- يعتبر موضوع المقاولاتية من أكثر المواضيع التي لقيت اهتماما في هذه الاونة.
- قلة الدراسة حول الجانب الاجتماعي لموضوع المقاولاتية بالرغم من الأهمية الكبيرة له.
- محاولة معرفة التحديات الاجتماعية التي تعيق الطلبة للجوء نحو المقاولاتية.

ثالثا : الصعوبات العلمية في مواجهة الموضوع

لا يخلو أي بحث علمي من صعوبات تعترض الباحث و بالنسبة لدراستنا تمثلت أهم الصعوبات في :

- صعوبة ايجاد طلبة الماستر في فترة توزيع الاستبيان التي امتدت الى السداسي الثاني .
- ضيق الوقت المخصص للدراسة .

رابعا : أهداف الدراسة و اهميتها

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي :

- معالجة ظاهرة المقاولة كواقع سوسيولوجي محاولين معرفة مختلف الأبعاد الثقافية و الاجتماعية للمقاولة.
- ابراز أهمية البعد الاجتماعي و مدى تأثيره على الرغبة المقاولاتية.

خامسا : ايطار و حدود الدراسة

الحدود النظرية : اهتمت الدراسة في شقها النظري بكل ما يرتبط بمفاهيم المقاولة و التوجه المقاولاتي و المعايير الذاتية و هو ما يرتبط مباشرة بموضوع دراستنا .

الحدود المكانية و الزمنية : مست الدراسة الميدانية طلبة الماستر بجامعة تلمسان في الفترة الممتدة بين شهر نوفمبر 2017 و جانفي 2018.

سادسا : منهج الدراسة و الأدوات المستخدمة

بهدف معالجة الموضوع استخدمنا المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري الذي تم استخلاصه من الكتب ،المقالات العلمية و الابحاث الجامعية .... الخ ،أما بالنسبة للجانب التطبيقي اعتمدنا على منهج جزئي من المنهج الوصفي و المتمثل في دراسة علاقة الروابط ، باستخدام أداة الاستبيان ، كما اعتمدنا في تحليل البيانات على بعض الطرق الاحصائية مثل : أدوات الاحصاء الوصفي، برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

خامسا : هيكل البحث

بغرض الاحاطة بكل جوانب الموضوع و تحديد ابعاده بدقة فقد ارتأينا وضع الخطة التالية:

- تناول الفصل الاول من الموضوع الاطار العام للدراسة و مراجعة للادبيات النظربة حول المقاولاتية .
- الفصل الثاني فيحتوي على عرض مجموعة من الدراسات السابقة و هي منقسمة الى دراسات باللغة العربية و أخرى أجنبية مع توضيح نقاط الاتفاق و الاختلاف بين هذه الدراسة و التي سبقتها .
- الفصل الثالث و هو الجانب التطبيقي للدراسة قسمناه الى جزئين : الجزء الأول يتناول الطريقة و الاجراءات المتبعة من خلال الدراسة الميدانية، و الجزء الثاني تم فيه عرض نتائج الدراسة الميدانية و تحليلها و مناقشتها .

الفصل الاول : الاطار النظري للدراسة

تمهيد :

اصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال و متداول يشكل واسع ، حيث باتت تعرف حاليا كمجال للبحث و نظرا لأهميتها المتزايدة اصبحت كل من الحكومات و الباحثين الجامعيين و المجتمع بشكل عام يهتمون اكثر بتطور المقاولين و مؤسساتهم .

هذا الاهتمام يفسر بالأهمية المتزايدة للمقاولة في سياق التنمية الاقتصادية للدول و المجتمعات ،هذا النمو يظهر من خلال ديناميكية خلق المؤسسات التي تنطوي على خلق فرص العمل و بالتالي خلق الثروة .

على مستوى الادبيات النظرية هناك عدة اتجاهات و مقاربات حاولت تحليل الظاهرة المقاولاتية التي ما هي إلا مظهر من مظاهر خلق المؤسسات . ففي هذا الفصل حاولنا رصد اهم المفاهيم التي تناولت كل من المقاولة و المعايير الاجتماعية المؤثرة في نية الشباب للتوجه نحو انشاء مؤسسات و تفسيرها و شرحها من خلال البحث في الاديبات السابقة .

المبحث الاول: الادبيات النظرية للمقاولة

سنتطرق من خلال هذا المبحث الى الاطار المفاهيمي لكل من المقاول و المقاولة و التوجه المقاولاتي مع ذكر اهم المقاربات النظرية التي جاءت فيها كما سنتطرق الى المعايير الذاتية و تاثيرها على التوجه المقاولاتي .

المطلب الاول: نشأة المقاولاتية

عرف البحث و التكوين في مجال المقاولاتية منذ سنوات قليلة خلت اقبالا من طرف العديد من الفاعلين كهيئات المرافقة ،المؤسسات الكبيرة ،هيئات التعليم العالي و المدارس العليا ،و تعددت بذلك الدراسات التي بحثت في تعريفها و تحديد سبل تشجيعها في المجتمع[1]، حيث تطور البحث في هذا المجال حسب ثلاثة اتجاهات فكرية ففي الستينيات سيطر الاتجاه الوظيفي ليظهر بعده اتجاه ثان يدرس خصائص الافراد و تأثيرها على المقاولاتية .

الفرع الاول : المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي:

لقد تمت دراسة المقاولاتية لفترة طويلة من الزمن انطلاقا من العلوم الاقتصادية و الاجتماعية حيث سعت اغلب هذه الدراسات لمعرفة مدى تأثير الانشطة المقاولاتية على الاقتصاد و معرفة مختلف الظروف الاجتماعية و الثقافية المشجعة للنشاط المقاولاتي .

كما تضمن هذا الاتجاه محاولات عديدة لتطوير مفهوم المقاول عبر الزمن وفقا لتطورات النظام الاقتصادي العالمي ،حيث ظهر مصطلح مقاول لأول مرة سنة 1616 من طرف الاقتصادي " Monchrestien Antoine " و كانت تعني" الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من اجل انجاز عمل ما " ثم توسع هذا المفهوم ليدخل في النظرية الاقتصادية خلال القرن الثامن عشر من قبل R.Cantillon و J.B.Say و اللذان يعتبران من الاقتصاديين الاوائل الذين قدموا تصورا واضحا لوظيفة المقاول ككل .

يعتبر Cantillonو Say المقاول كشخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة حيث يتفقان في أنه لا يشترط أن يكون المقاول شخصا ثريا اذ يمكنه اللجوء الى الاقتراض من الاخرين و كذلك نجد A.Marshal الذي يعتبر من أوائل الكتاب الانجليز الذين

[1] صندرة سايبي مقاربة نظرية حول تطور الفكر المقاولاتي مجلة العلوم الانسانية جامعة قسنطينة 2 الجزائر سنة 2013 ص 199

اهتموا بالمقاولة في بداية القرن العشرين، حيث يعتبر أن تحول الاقتصاد من الاعتماد على نظام الحرف الصغيرة المسيرة من طرف العمال انفسهم الى نظام المؤسسات الكبيرة المسيرة من قبل مقاولين رأسماليين يتطلب وجود طاقات كبيرة لتقديم احسن نتيجة ممكنة من أجل اشباع الحاجات الانسانية .

ان الاتجاه الاقتصادي تمتع بأهمية كبيرة حيث ساهم في اعطاء أسس تاريخية لمجال المقاولاتية ،غير أن هذا الاتجاه الذي أستمر الى غاية نهاية السبعينيات لم يساهم كثيرا ثي تحسين فهمها للظاهرة نظرا لاتساع و تشغب مجال المقاولاتية التي ترتبط مع العديد من العوامل المتنوعة التي تتجاوز نطاق حدود العلوم الاقتصادية[2].

الفرع الثاني : المقاولاتية حسب اتجاه خصائص الافراد

تم التركيز من خلال هذا الاتجاه على المقاول في حد ذاته وذلك من خلال دراسة الخصائص النفسية و الشخصية للمقاول حيث نجد أعمال D.Mc Clleland في بداية الستينات الذي قام بدراسة الخصائص النفسية أبرزها الحاجة الى الانجاز باعتبارها الخاصية المميزة للمقاول أي الحاجة الى التفوق و التميز و تحقيق الأهداف .

أما الخصائص الشخصية فهي الوسط العائلي الذي ينتمي اليه المقاول و المستوى التعليمي و الخبرة المكتسبة حيث تعرض هذا الاتجاه الى انتقادات كبيرة لعدم قدرته لشرح ظاهرة المقاولة استنادا على صفات نفسية و شخصية .

الفرع الثالث : المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي

ركز أغلب الباحثين في هذا الاتجاه على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول و المشروع بالنجاح ، من بينها نجد أعمال Drucker الذي أشار أن أسباب نجاح المقاول تكمن في الابداع باعتباره وسيلة ضرورية للنجاح و زيادة الثروات كما نجد Gartner الذي قام باقتراح نموذج يصف فيه عملية انشاء مؤسسة جديدة متكون من أربعة أبعاد تتمثل في : المحيط، الفرد، سيرورة العملية و المؤسسة

[2] Azzedine Tounés, l'intention entrepreneuriale ,thése doctorat faculté de droit des economic et gestion université de rouen, France, 2003, p 33

لقى هذا الاتجاه اهتماما واسعا من طرف الباحثين باعتباره واسعا يدرس كل الجوانب و متكامل مما يمكن من فهم العملية المقاولاتية بشكل افضل .

المطلب الثاني :ماهية المقاولاتية

الفرع الاول : مفهوم المقاولاتية

المقاولاتية " Entrepreneurship" هي كلمة انجليزية الاصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية "Entrepreneur"، و قد ترجمت من طرف الكيبيكيين (كندا) الى اللغة الفرنسية "Entrepreneuriat " .

المقاولاتية "Entrepreneurship " = حاول، بدأ، خاض و تتضمن فكرة التجديد و المغامرة .

Léger –Jarniou (2012) يؤكد أن انشاء مؤسسة هو عملية معقدة متكونة من حامل المشروع و المشروع في بيئة قائمة على المنافسة[3] .

Yvon- P (2014) يعرف المقاولاتية كفعل ينتج من الابتكار اغتنام فرص السوق ، تجديد أو خلق منتج أو خدمة عن طريق موارد لم تكن موجودة سابقا [4].

Fayolle.A (2012) بعتبر المقاولاتية كجزء من التطورات الفردية التي تساهم بطريقة ايجابية على التنمية الاقتصادية في ظل اقتصاد السوق [5].

عرف (Shane et Venkataraman 2000):" المقاولاتية هي الدراسة العلمية لمعرفة كيف و من طرف من و ماهي الاثار لتحديد و دراسة و استغلال الفرص و تقييمها لخلق منتجات و خدمات جديدة")[6].

[3] Catherine L-j (2012), Etude de marché : comment la réussir pour construire son business modèle édition Exclu de Prét Dunod,P.1

[4] Yvon-P (2014) . “Entrepreneur, Entrpreneuriat (et entreprise) : de quoi s’agit –il ? » HALId :hal-01068587https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-01068587Submitted on 26 mars 2018

[5] Fayolle- A(2012), Entrepreneuriat Apprendre à entreprendre 2 éme édition Dunod, p.8

وقد عرف مرصد المقاولة العالمي Global Entrepreneurship Monitor (GEM) المقاولة بأنها " محاولة جديدة في العمل أو خلق مغامرة جديدة مثل التوظيف أو انشاء منظمة جديدة أو توسيع المنظمة الحالية أو تأسيس أعمال تجارية من قبل الافراد"[7].

بالنسبة للأنجلوساكسون و خاصة الأمريكيون فقد استعملوا المصطلح منذ سنوات التسعينيات، اذ نجد ان البروفيسور " Howard Stevenson" بجامعة Harvard يوضح بأن : " المقاولاتية عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الاعمال من طرف أفراد أو منظمات و متابعتها و تجسيدها " [8].

أما المشرع الجزائري فقد عرف المقاولة بموجب المادة 549 من القانون المدني على أنها " عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين أن يصنع شيئا أو أن يؤدي عملا مقابل أجر يتعهد به المتعاقد الاخر " كما قد عرف القانون الاساسي للحرفي المقاولة على أنها استخدام وسائل الانتاج في منظمة دائمة أسست على نشأة مادية ، فالعمل يعتبر تجاريا اذا كان يتم على شكل مشروع، و هو موضوع يعتمد على فكرتي التكرار و التنظيم [9].

اذن فالمقاولاتية عبارة عن عملية نابجة عن رغبة انسانية محركها المقاول يقوم من خلالها بإنشاء مؤسسة جديدة أو مؤسسة قائمة من أجل خلق قيمة بغرض تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

الفرع الثاني : أشكال المقاولاتية

تأخذ المقاولاتية ثلاث اشكال:

---

[6] Raouf JAZIRI,2009, Une vision renouvelée des paradigmes de l'entrepreneuriat : Vers une reconfiguration de la recherche en entrepreneuriat, Colloque International sur : «Entrepreneuriat et Entreprise: nouveaux enjeux et nouveaux défis»., Gafsa

[7] عمر علي اسماعيل، خصائص الريادة في المنظمات الصناعية و اثرها على الايداع التقني ،مجلة القادسية للعلوم الادارية و الاقتصادية، المجلد 12 ، العدد الرابع،سنة 2010 ،ص 71

[8] Fayolle Alain , le métier de créateur d'entreprise , édition d'organisation , paris , 2003, p 16

[9] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، القانون رقم 82-11 المؤرخ في 28 اوت 1982 المتضمن القانون الاساسي للحرفي ، العدد 35 ،1717

الاولى: انشاء مؤسسة جديدة: تعتبر هذه العملية معقدة حيث تختلف الدوافع فيها من مقاول لاخر فقد تكون اثر وجود فكرة لدى المقاول فيجسدها في الواقع بعد دراسته للاحتمالات و البدائل و قد تكون عبارة عن فرصة مربحة عن طريق الصدفة، كما هناك من يتخذ هذا القرار و هو مجبر و مضطر للتخلص من البطالة .

الثانية: شراء عمل قائم : " **La reprise d'entreprise** " : تختلف هذه الطريقة عن الاولى و ذلك لوجود المؤسسة في الأساس و بالتالي يمكن الاعتماد على الامكانيات و الهيكل التنظيمي لهذه المؤسسة في حالة ما اذا كانت المؤسسة في حالة جيدة أما اذا كانت تواجه صعوبات فانها تتوجب ضخ أموال كثيرة لمعاودة انشائها و ايصالها لمرحلة الاستقرار .

الثالثة: المقاولة الداخلية: "**l'intrapreneuriat** " : تعني هذه الطريقة تنظيم مشاريع داخل المنظمات القائمة، أي المبادرة بإنشاء مشاريع جديدة بالإضافة الى السابقة وهي تعتبر نوع من التجديد للمؤسسة و تنويع خدمات داخل المؤسسة و تشجيعا لروح المبادرة لدى الموظفين الذين يتمتعون بميول للمقاولاتية و بالتالي توظيف لطاقاتهم و استغلال لأفكارهم و امكانياتهم [10].

المطلب الثالث : ماهية المقاول

الفرع الأول : مفهوم المقاول

يعتبر الاقتصادي SAY.J.B (1803) من أوائل المنظرين لمفهوم المقاول حيث اعتبره الشخص المبدع الذي يقوم بجمع و تنظيم وسائل الانتاج بهدف خلق منفعة جديدة ثم قدمه الباحث"R.Cantillon" (1730) كمالك لرأس المال و مسؤول و صاحب قرارات [11].

كما عرف Schumpeter (1950) المقاول أنه الشخص الذي لديه الارادة و القدرة لتحويل فكرة جديدة او اختراع جديد الى ابتكار .

Collinsand Moore , 1970 : المقاول يتحلى بصفات تميزه كالقوة و الصلابة و الشدة، و مراعاة مصالحهم و حاجاتهم للاستقلالية و الانجاز.

[10] مولاي حاجة مباركة، الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص ادارة المشاريع، جامعة الدكور مولاي الطاهر، سعيدة، 2015 ، ص 17

[11] GASSE (Y), « l'entrepreneur moderne : attributs et fonctions », **Revue Internationale deGestion**, vol 7, N° 4, 1983, P 4

"Cantillon" : المقاول هو صاحب رأس المال الذي يتحمل المخاطر الناجمة عن اللايقين البيئة .

"Knight" : المقاول هو الذي يتصرف على أساس توقعاته لتقلبات السوق، و يتحمل اللايقين في ديناميكية عمل السوق .

"Julien et Marchesney" : ان المقاول ليس بالشخص الخيالي و انما هو عبارة عن شخصية تتصرف بمفردها، و بشكل مستقل " مقاوم، متمرد، و مبدع".

" Fayolle, 1999" : المقاول يمثل الفرد المقبل على المستقبل و الذي يعيش حالة عدم اليقين، يقدم منتجات جديدة او خدمات جديدة أو يباشر في عمل يحتوي على مخاطرة" .

Collinsand Moore : المقاول يتحلى بصفات تميزه كالقوة و الصلابة و الشدة، و مراعاة مصالحهم و حاجاتهم للاستقلالية و الانجاز[12] .

المقاول فرد يقيم عمل صغير و يجعل منه عمل كبير و ناجح خلال فترة قصيرة كونه يتمتع بمهارات محددة تسمى بالمهارات المقاولاتية فهو يتمتع بالاستقلالية و المخاطرة[13] .

يتوضح انه رغم اختلاف النظرة الى المقاول فانه يعتبر كفرد مستقل له صفات و سلوك اقتصادي له القدرة على البناء و التنظيم و التطوير .

و عليه فالمقاول هو الشخص الذي لديه الارادة و القدرة، و بشكل مستقل يعمل على تحويل فكرة جديدة أو اختراع الى ابتكار يجسد على أرض الواقع ، من اجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة و يتصف بالإضافة الى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، و القدرة على الإبداع ، و بهذا يقود التطور الاقتصادي للبلاد [14].

[12] كاسر نصر المنصور ،الريادة في الاعمال و اسس ادارة المشروعات الصغيرة، ، الطبعة الاولى دار الرضا للنشر ،دمشق ، سوريا ، 2003،ص 276

[13] سعاد نايف البرنوطي،ادارة الاعمال الصغيرة: ابعاد الريادة،دار وائل للنشر، عمان ، الاردن،2005،ص26

[14] صندرة صابيي، محاضرات في انشاء مؤسسة، جامعة قسنطينة سنة 2014-2015 ص 7

الفرع الثاني : مواصفات المقاول

أ. **المواصفات الديموغرافية:** توصلت العديد من الأبحاث لوجود علاقة بين المواصفات الديموغرافية المتعلقة بالجنس و الحالة العائلية...الخ للأفراد و ميولا تهم نحو السلوك المقاولاتي فمثلا يعتبر عامل السن كدافع لإنشاء مؤسسة كخيار مهني يضمن العمل و الأجر، أما الجنس فيساهم في تحديد الفرص فالنساء تصادف الكثير من العراقيل عند اقبالهن على انشاء مؤسسة و السبب راجع لطبيعة المجتمعات و المحيط .

ب. **المواصفات النفسية:** هناك أبحاث اهتمت بشخصية و ملامح المقاولين باعتبارها مواصفات دائمة بهدف تحديد العوامل التي تقود الفرد لاختيار المسار المقاولاتي الأمر الذي يسمح بتحديد المواصفات النفسية التي تسمح بالتنبؤ بالسلوك المقاولاتي

المبحث الثاني: التوجه و المسار المقاولاتي:

المطلب الاول: مفهوم التوجه المقاولاتي: (L'intention entrepreneuriale)

لقد اختلفت التعاريف و المفاهيم حول التوجه المقاولاتي منها: [15] **الجدول رقم01 : تعاريف التوجه المقاولاتي**

	الكاتب	التعاريف المقترحة للتوجه
التعريف اللغوي	نظرية المعرفة	التوجه Intention جاءت من الفعل اللاتيني "intendre" التي تعني " الميل نحو شيء ما"
مجال علم النفس الاجتماعي	Fishbein et Ajzen (1975)	التوجه هو افضل مؤشر للسلوك فهو الوسيط بين المواقف و السلوك
	Triandis (1980)	التوجه هو اعطاء تعليمات للفرد للتصرف بطريقة معينة
	Bagozzi (1981, 1982)	التوجه هو احد المتغيرات المفسرة للسلوك
مجال المقاولة	Krueger et Carsurd (1993)	التوجه المقاولاتي هو البنية المعرفية التي تتضمن الغايات و الوسائل
	Bruyat (1993)	التوجه المقاولاتي هو الارادة
	Tounés (2003)	الارادة الفردية التي تندرج في العملية المعرفية و لكنها تتوقف على الظروف الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية

المصدر: FafaniGribaa, les déterminants de l'intention environnementale desdirigeants de PME ,Tunisie,p63

[15] Fafani Gribaa, les déterminants de l'intention environnementale des dirigeants de PME : cas de l'industrie du textile-habillement tunisienne, thése de Doctorat en sciences de gestion, université de sousse, Tunisie, 2013 ,p 63-64

بالإضافة للتعاريف الواردة في الجدول فان HERNADEZ و MARCO اعتبرا التوجه المقاولاتي كجسر بين التوجه و الفعل و القرار كما هو موضح في الشكل التالي:[16]

الشكل رقم 1 : مراحل الانتقال من التوجه المقاولاتي الى الفعل

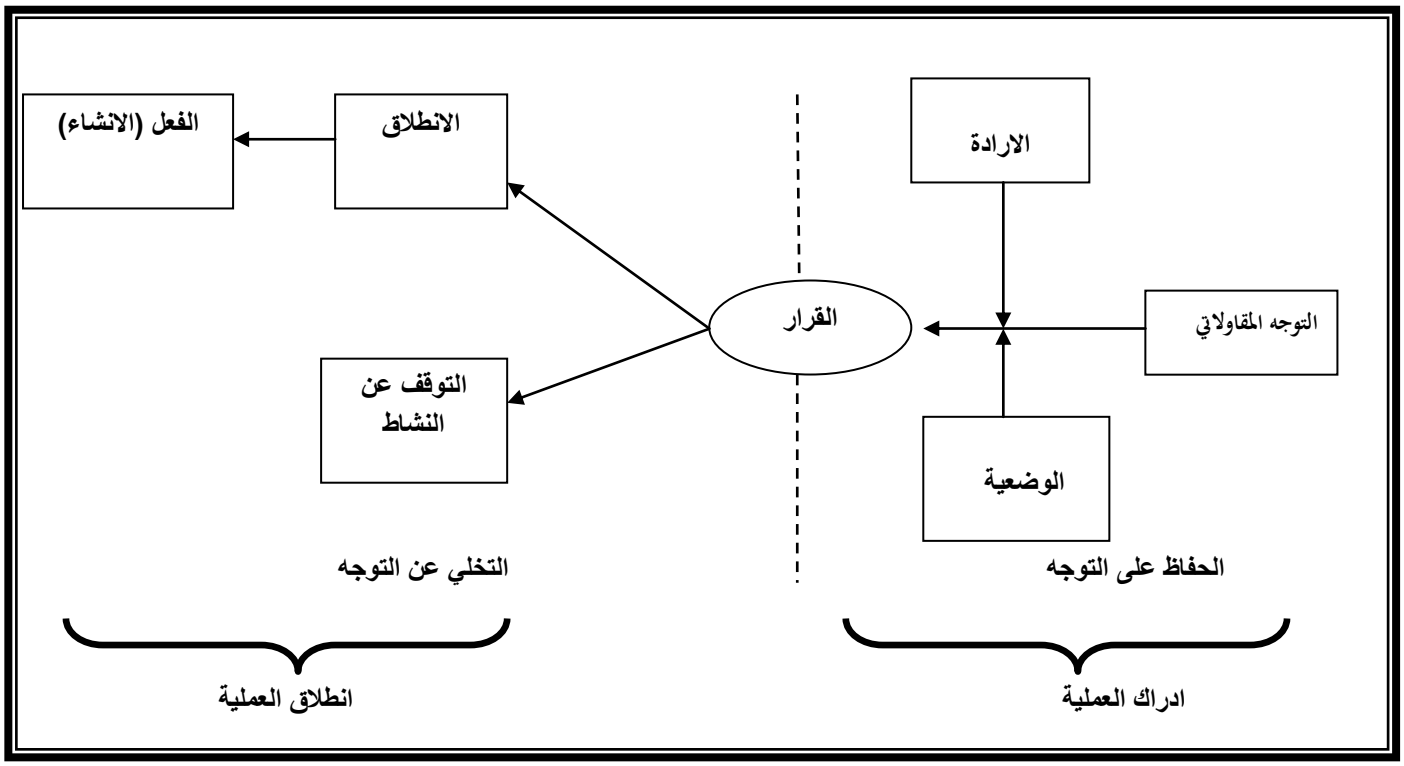

المصدر: Malek Bourguiba, De l'intention a l'action entrepreneuriale ,p30

من خلال هذا الشكل يتضح أن التوجه المقاولاتي مرحلة تسبق القرار الذي قد يترجم الى الانشاء (الحفاظ على التوجه) او التوقف عن الانشاء (التخلي عن التوجه) .

و بالتالي يمكننا تعريف التوجه المقاولاتي على أنه الارادة التي تدفع الفرد لاتخاذ قراره بشان الانشاء او عدم الانشاء .

المطلب الثاني : النماذج النظرية المفسرة للتوجه المقاولاتي

يشير مفهوم التوجه المقاولاتي الى سلوكيات الأفراد و توجهاتهم في تجسيد مبادراتهم في خلق المشاريع المرتبطة بتوجهاتهم و كذا التنبؤ بها و للتوجه المقاولاتي دور كبير في خلق المقاولة، ان السلوك المقاولاتي يتأثر بالعديد من العوامل و التي لها دور كبير في تنمية هذا السلوك

[16] Malek Bourguiba, De l'intention a l'action entrepreneuriale : approche comparative aupres de types français et tunisiens , thése de Doctorat en sciences de gestion, Université de nancy 2, France,2007,p30.

بحيث تؤثر القيم و المعتقدات و الوضع الاجتماعي في خلق المقاولة و قد تناولت العديد من الدراسات تأثير هذه العوامل من بينها (Krueger 1993,krueger et Brazael 1994, Krueger et Carsurd 1993) .[17]

الفرع الاول: نموذج السلوك العقلاني ل : Fishbein و Ajzen 1975

يحدد هذا النموذج الروابط بين المعتقدات و المواقف و النوايا و السلوكيات لدى الأفراد وفقا لهذا النموذج فان سلوك الفرد يتحدد من خلال نيته و سلوكه حيث يتم تحديد نية الفرد من خلال مواقفه و معاييره الذاتية المتعلقة بالسلوك حيث يقوم هذا النموذج على أساس ان موقف الشخص اتجاه السلوك يتحدد من خلال معتقداته حول عواقب هذا السلوك مضروبة في تقييمه لهذه النتائج [18]

اي أن : السلوك = الموقف + المعايير الذاتية .

ان الخيارات السلوكية للأفراد هي اختيارات يتم التفكير فيها و تفسيرها و التصرف بها كما أن السلوك الفرد يخضع لسيطرة الإرادة و بالتالي فهو نتيجة لنية سلوكية حيث تحتل النية مكانة كبيرة في هذا النموذج أي أان سلوك الفرد يعتمد بشكل كبير على نيته كما ان النية تعتبر كوسيط بين المواقف و السلوكيات، فوفق هذا النموذج ان المواقف المدركة و المعايير الاجتماعية، ينتج عنهما القدرة و ارادة السيطرة على سلوك الفرد، أي أن السلوك هو عمل ارادي تحت سيطرة و مراقبة الفرد الذي يرغب في اعتماده كقرار لأفعاله[19].

كما أن هذه النظرية انتقدت من قبل العديد من الباحثين لعدم التوافق بين السلوكيات المعقدة و التي تتطلب التعاون أو التبادل حيث تمت مراجعة هذه النظرية من قبل Ajzen,1985 الذي لاحظ أن هذه الفرضية يتخللها نقائص و ذلك لوجود بعض السلوكيات التي لايمكن للفرد التحكم يبها و لعدم تجسد النية في غياب السيطرة الارادية فقام Ajzen بدمج مكون جديد و هو " السيطرة السلوكية المدركة" .

[17] Yvon Gasse et all , 2006,LES INTENTIONS ENTREPRENEURIALES DES ÉTUDIANTS POST-SECONDAIRES DE LA GASPÉSIE ET DES ILES-DE-LA- MADELEINE , Centre d'entrepreneuriat et de PME Université Laval Québec
P07

[18] FISHBEIN.M.A et AJZEN.I (1975).Belief, attitude,intentions and behavior an introduction to theory and research.Reading .MA, Addisson Wesley, p 302

[19] Gurrieri,A-R. , Lorizio, M., & Stramaglia, A., (2014), Entrepreneurship Networks in Italy : The Role of Agriculture and Services : Springer.

الشكل رقم 02 : نموذج السلوك العقلاني ل Fishbein و Ajzen ، 1975

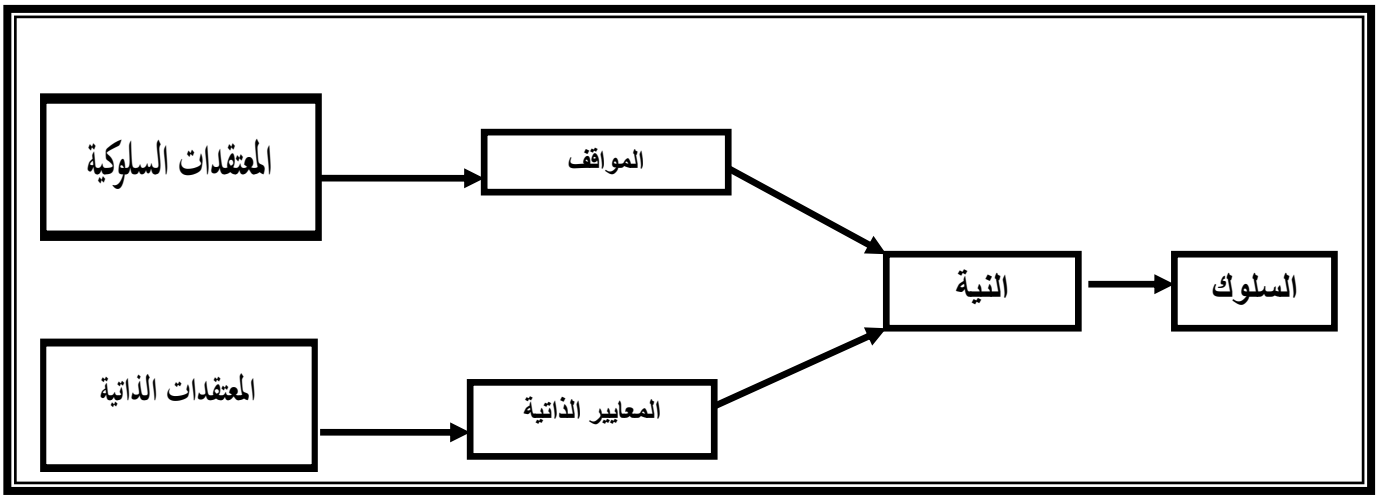

المصدر: Théorie de l'action raisonnée traduit du shéma de Davis, Bagozzi et Warshaw (1989)

الفرع الثاني : نظرية السلوك المخطط (Ajzen ، 1991) تعتبر هذه النظرية امتداد لنموذج السلوك العقلاني ، حيث يشير مفهوم السيطرة على السلوك الى موارد الفرد و قدراته و فرصه و ادراكه لأهمية تحقيق النتائج، حيث يعتبر انه لمعتقدات الفرد تأثير على اختياره للأنشطة وعلى الجهود التي يبذلها اثناء قيامه بنشاط ما [20].

يفترض نموذج Ajzen, 1991 ان نية الفرد تتحدد من خلال ثلاث عناصر تتمثل في الموقف من السلوك المعني، ادراك المعايير الاجتماعية و كذا الرقابة و يعرف على انه مراحل تتفاعل فيها ارادة الفرد مع العوامل المحيطة .

المواقف المرافقة للسلوك: و هي تتضمن التقييم الذي يقوم به الفرد للسلوك الراغب في القيام به و هي تعتمد على النتائج المحتملة التي ينتظرها الفرد من هذا السلوك.

- **المعايير الذاتية** : و هي تنتج من الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد من عائلته و ابويه وكذلك أصدقائه فيما يخص رأيهم في المشروع الذي يريد انجازه .
- **ادراك الرقابة على السلوك:** و تتضمن هذه المتغيرة، الأخذ بعين الاعتبار درجة المعارف التي يمتلكها الفرد و مؤهلاته الخاصة كذلك الموارد و الفرص الضرورية اللازمة لتحقيق السلوك المرغوب .
- **التوجه المقاولاتي:** المراحل معرفية التي تتفاعل فيها ارادة الفرد مع العوامل المحيطة .

[20] Ajzen.I (1991) « The theory of planned behavior « Organizational Behavior and Human Decision Processes,vol 50, p 179-211

الشكل رقم 03: نظرية السلوك المخطط ل Ajzen , 1991

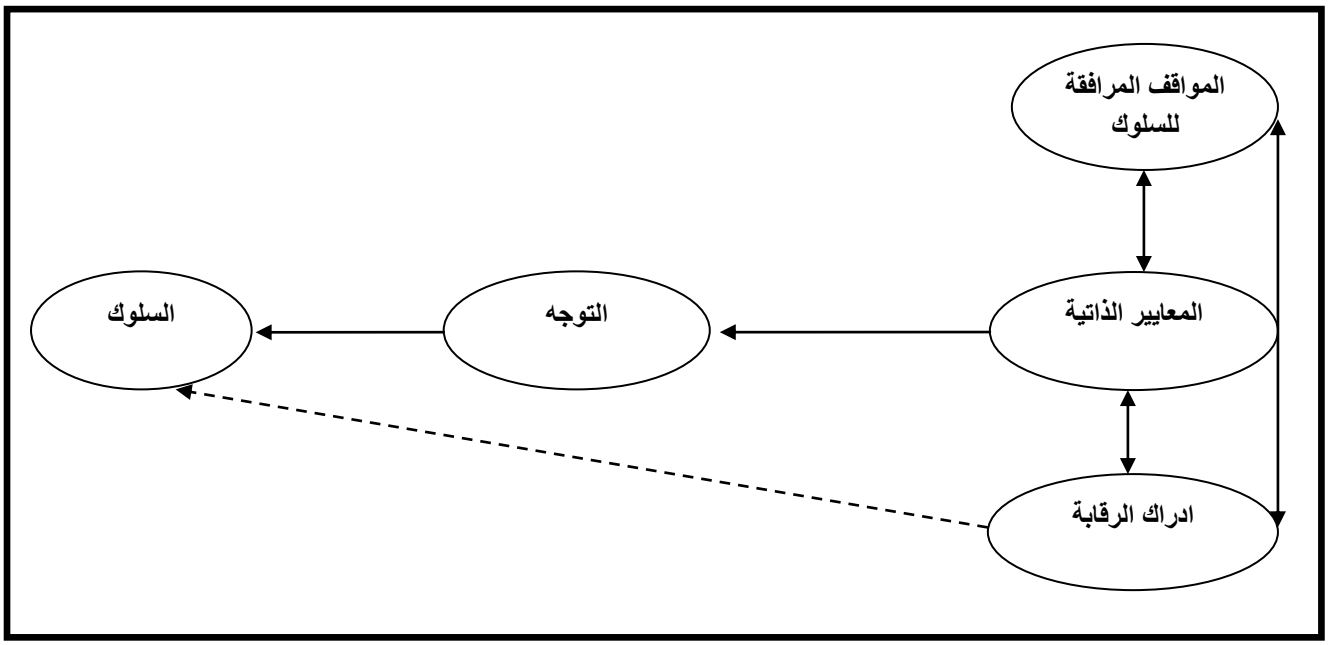

المصدر: Fafani Griba , Op. Cit ,p 73

الفرع الثالث: نموذج الرغبة اتجاه السلوك المقاولاتي (1993) Krueger:

في هذا النموذج قام Krueger بدراسة العلاقة بين المواقف و التوجه المقاولاتي باستخدام مقياس يسمح بإعطاء أكبر مرونة في تحليل المتغيرات الخارجية، و السلوكيات وفقا لهذا التحليل فان خلق المقاولة هو توجه مقاولاتي يتأثر بالمواقف و السلوكيات كما وصف Krueger ادراك الرغبة في نموذج A.Shapero بأنها الدرجة من الجاذبية التي يجد فيها الفرد نفسه قادر على القيام ببدء الاعمال و المشاريع[21].

الشكل رقم (04) نموذج الرغبة اتجاه السلوك المقاولاتي:[22]

[21] Maribel Guerrero & all,2008 The impact of desirability and feasibility on entrepreneurial intentions: A structural equation model, P37.

[22] صوار يوسف، شريفي جلول، ادريسي مختار، البعد الدبني و اثره على الرغبة المقاولاتية ، مجلة ريادة الاعمال الاسلامية ، العدد الثالث ،2016، ص69

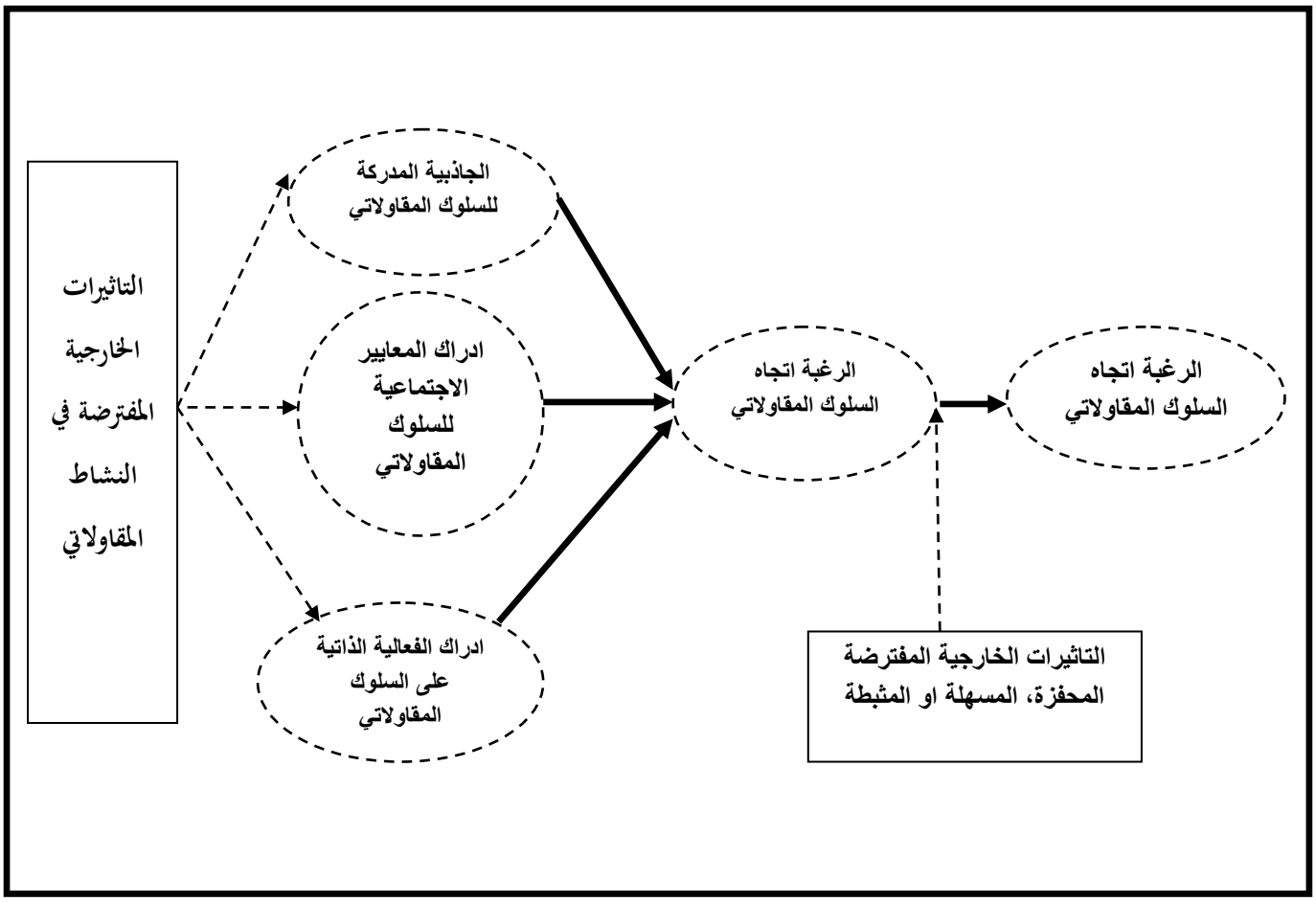

المصدر: صوار يوسف و اخرون، مرجع سابق ص69

المطلب الثالث: المسار المقاولاتي (Le processus entrepreneurial)

خلال السنوات 1980 بدأ النظر الى المسار المقاولاتي كعنصر اساسي في انشاء المؤسسة، حيث دعا Gartner,1988 الباحثين للتركيز على "ما يقوم به المقاول و ليس على من هو المقاول" أي التركيز على الأفعال و ليس على السمات وهذا ما قام بتعزيز فكرة ان الفرد عنصر أاساسي في العملية المقاولاتية الا أن هذا التحليل حسب Gartner و الباحثين الذين جاءوا من بعده غير دقيق، فدراسة المقاول و مميزاته الخاصة غير كاف لفهم المقاولاتية، فمن الضروري اعطاء أهمية للجانب المرحلي (processuel) هذه الظاهرة اي أن المقاولاتية ظاهرة تتطلب روح الفرد(المقاول) و دعم يعتمد على الجانب التنظيمي [23]

[23] محمد قوجيل ، دراسة و تحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم التسيير، تخصص تسيير و اقتصاد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر2016، ص 32

يشير (Drucer,1985) ان المقاولاتية ممارسة تبدأ بحدث أو تصرف معين مثل انشاء مؤسسة جديدة، تستمر عبر الزمن و تحقق عوائد، و هذا ما يطلق عليه المسار المقاولاتي.

من أجل انشاء مشروع جديد لا بد من دراسة البيئة الداخلية و الخارجية بهدف تحديد الفرص و المخاطر و ذلك من خلال تقييم المشروع و دراسة نقاط قوة و ضعف المقاول و خبراته السابقة و المعرفة التي يمتلكها اضافة الى دعم و تأثير البيئة التي يعيش فيها المقاول و القيم المجتمعية السائدة كل هذه العوامل تؤثر في انشاء المشروع الجديد و يجب ان يحتويها المسار المقاولاتي[24].

وجدت تفسيرات كثيرة حول بداية و نهاية المسار المقاولاتي، حيث قام (Gartner,1988) باقتراح يبين أن المقاولاتية تنتهي عند انتهاء انشاء المؤسسة، و اقترح اخرون أن المقاولاتية تنتهي عندما تصبح المؤسسة الجديدة مكتفية ذاتيا و ذلك باعتبار أن بناء الهيكل التنظيمي و شبكة العلاقات و قاعدة مستهلكين اضافة للميزة التنافسية تشكل عناصر اساسية للمسار المقاولاتي حيث لا يمكن استمرارية المؤسسة دون هذه العناصر .

الشكل الموالي يبين مختلف مراحل المسار المقاولاتي حسب (Carton, Hofer, Meeks,2004)

الشكل رقم 05 : مراحل المسار المقاولاتي

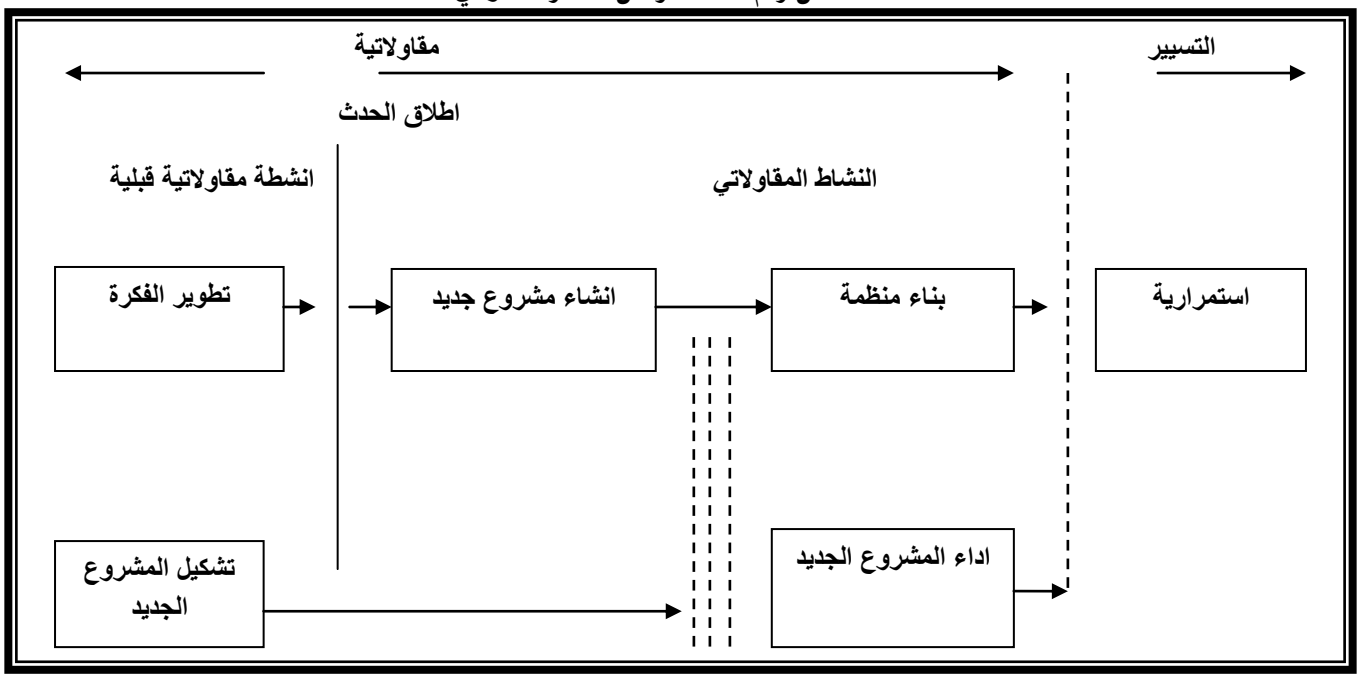

المصدر : محمد قوجيل، ص 34

[24] محمد قوجيل مرجع سبق ذكره ، ص33

يعكس هذا النموذج المراحل الأساسية في المسار المقاولاتي و التي تتطلب البحث و تقييم الفرص لذلك فان المسار المقاولاتي يتشكل من أربعة مراحل أساسية وهي : – تعريف و تقييم الفرصة .

- تطوير خطة المشروع .
- تحديد الموارد اللازمة .
- بناء و ادارة المشروع الجديد .

المبحث الثالث :تأثير المعايير الذاتية و التوجه المقاولاتي

سنتطرق في هذا المبحث لأهم المطالب التي تشرح عنوان بحثنا و المتمثلة في مصطلح المعايير الذاتية حيث سنتطرق لمفهومها و تأثيرها على التوجه المقاولاتي .

المطلب الاول: مفهوم المعايير الذاتية

حسب VALLERAND (1994) المعايير الذاتية عبارة عن توقعات لسلوك ينبغي اتباعه من خلال عملية التواصل الاجتماعي، هذه المعايير تشير لتأثير سلوك الاخرين على الفرد باعتبارهم مصدر مهم للتأثير حيث يلتمس مفهوم المعايير الذاتية مصدره من خلال القيم و المعتقدات و الأفكار و يعتبر كمتغير مميز في مختلف نماذج التوجه المقاولاتي [25].

المعايير الذاتية تشير الى معتقدات الفرد المتعلقة بالتصورات و الأراء المرجعية مقارنة مع الفعل الذي يفسر السلوك المقصود

المعايير الذاتية هي مفهوم الضغط الاجتماعي المتعلق بتحقيق أو عدم تحقيق السلوك المقاولاتي وهي عبارة عن نتيجة للتقييم الذي يقوم به الفرد حول اراء و افعال المحيط الذي ينتمي اليه .

المعايير الذاتية تتولد من التأثير الاجتماعي المعتمد على " المعتقدات المعيارية" هذه الأخيرة المتعلقة بتصورات الاخرين حول ما أفعال الفرد.

[25] Azzedine Tounés,l'intention entrepreneuriale des étudiants : le cas Fraançais,la revue des sciences de gestion,2006,page60

حسب Shapero : تعتبر المعايير الذاتية نظام اجتماعي يعطي قيمة و أهمية للتجديد [26].

يؤكد Ajzen أن المعايير الذاتية تبين الضغط الاجتماعي المطبق على الفرد بشان اتخاذ قرار لو عدم اتخاذه [27] .

و في الأخير يمكننا القول أن المعايير الذاتية هي عامل اجتماعي له علاقة بالضغوط الاجتماعية المطبقة على الفرد أثناء أدائه لأعماله حيث تتأثر عن طريق الاراء و الاحكام المهمة المتعلقة بالسلوك أو الرغبة عن طريق الخضوع لآراء الأخرين حيث يمكن أن تستمد من طرف العائلة أو الأصدقاء أو المقربين أي أنها تعود الى البيئة الاجتماعية للفرد .

المطلب الثاني: المعايير الذاتية في النماذج المقاولاتية

اختلفت مفاهيم المعايير الذاتية عبر مختلف النماذج المقاولاتية إلا أن أغلب هذه النماذج تتفق على أهمية هذا المتغير في دراسة التوجه المقاولاتي للفرد .

1- **Shapero 1975**: تعتبر أعمال Shapero من أقدم الأعمال في مجال المقاولاتية التي حاولت تفسير التوجه المقاولاتي لدى الأفراد حيث يسمح نموذجه بالفهم الجيد لعملية انشاء مؤسسة .

بالنسبة ل Shapero فان انشاء مؤسسة هي ظاهرة متعددة الأبعاد حيث يعتبر المتغيرات الذاتية كما يلي:

الشكل رقم 06 : المعايير الذاتية حسب نموذج Shapero

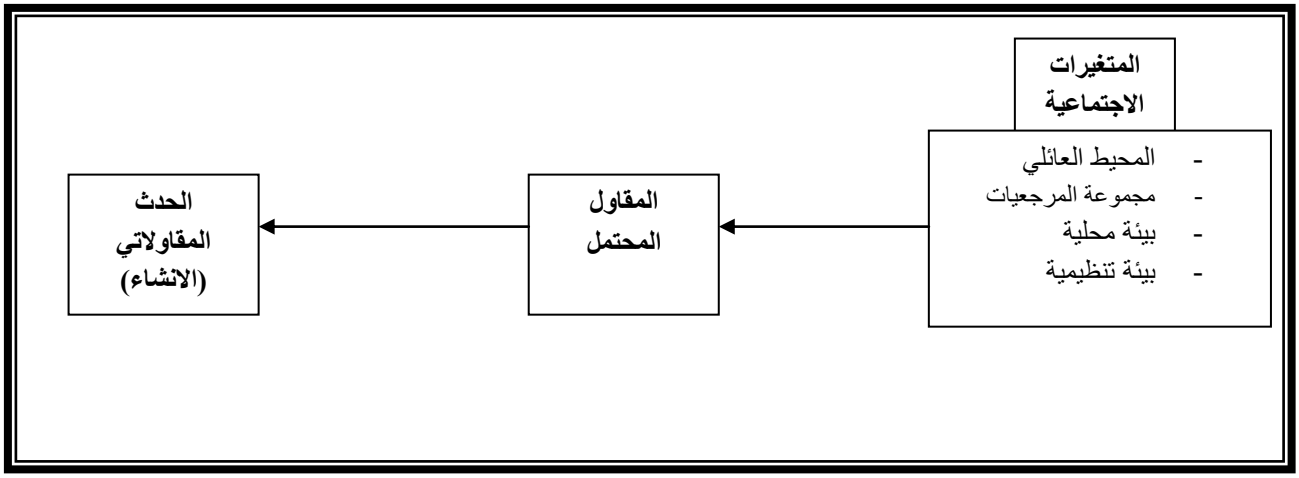

المصدر: مُحَمَّد قوجيل، مصدر سبق ذكره، ص 44

[26] Shapero, A, & Sokol, L. The social dimension of entrepreneurship. In C. A. Kent, D,L Sexton & K. H. Vesper (Eds), Encyclopedia of entrepreneurship, (pp. 72-90)

[27] Ajzen I, « The theory of planned behavior », Organizational Behavior and Human Dzcision Processes, 1991, vol.50, cité par Azzedine Tounés (2006), op,cit

2- **حسب Cooper**: فان المتغيرات الذاتية هي مجموعة العوامل الأولية التي تؤثر على سلوك المقاول و الشكل التالي يوضح أهم هذه العوامل :

الشكل رقم 07 : المعايير الذاتية حسب Cooper

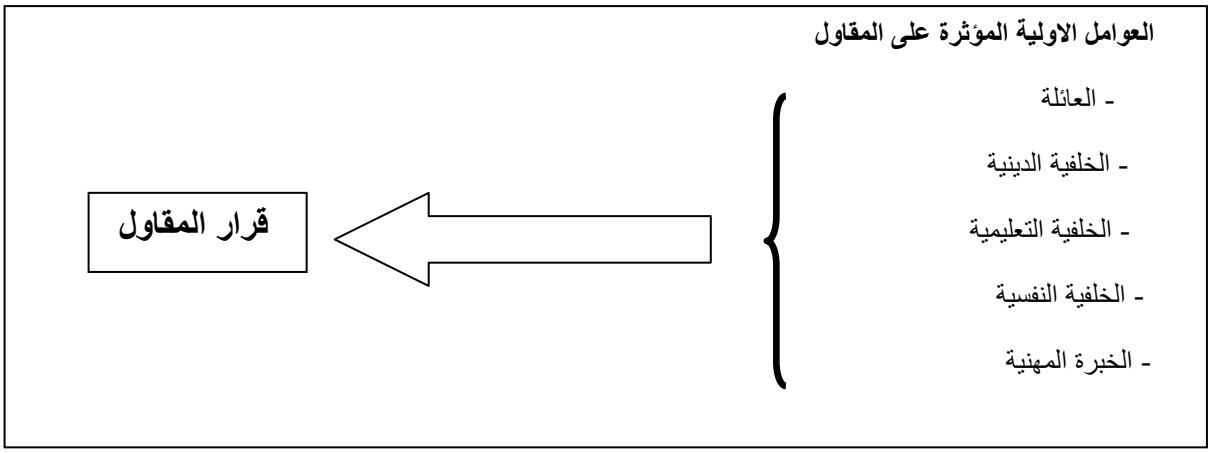

المصدر: محمد قوجيل ، مصدر سبق ذكره، ص 55

حسب Azzedine Tounés : يعتبر نموذج Tounés مستمدا من نموذج Ajzen الذي يعتبر المعايير الذاتية كنتيجة للضغوط الاجتماعية المطبقة على الفرد بشأن اتخاذ أو عدم اتخاذ قرار ما حيث يقسم Tounés هذه المعايير الى أربع أقسام كما هو موضح في الشكل :

الشكل رقم 08 : المعايير الذاتية حسب Tounés

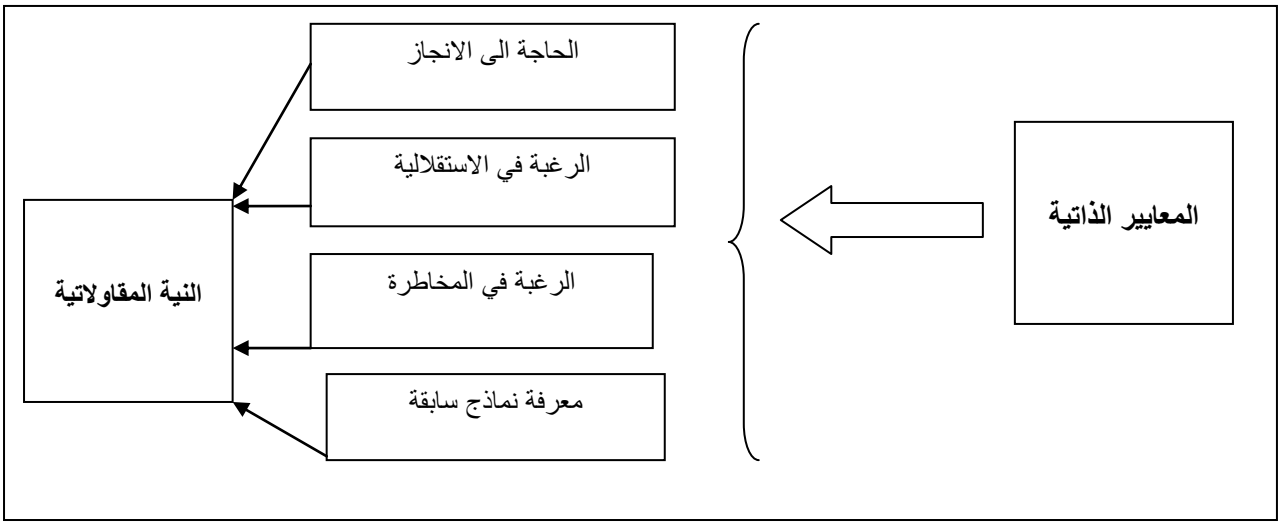

المصدر: tounés, 2003

المطلب الثالث : تأثير المعايير الذاتية على التوجه المقاولاتي

الفرع الأول : أهمية المحيط العائلي في التوجه المقاولاتي

(1988) Heni يؤكد أن نجاح المؤسسات في الدول الناشئة راجع الى القيمة المضافة و الانتاج من جهة و الأثر الاجتماعي في انشاء مؤسسات من جهة اخرى . تعتبر العائلة ثروة للأبناء الذين يجدون الأفكار و الدعم المعنوي من أجل حل مشاكلهم و دعم مادي من أجل انطلاق المؤسسة ، لذلك تعتبر الاسرة الخلية الاساسية التي تقوم بالتحفيز و التشجيع المادي و المعنوي من أجل التوجه المقاولاتي [28] .

1- **الدعم الأسري على حساب الدعم المؤسساتي** : تعتبر الأسرة أهم العوامل المحددة لإنشاء مؤسسة، حتى لو كان هناك منشئون لم تكن لهم فرصة وجود التجربة أو وجود أحد الوالدين في مجال المقاولاتية رغم ذلك فقد وجدوا الدعم البسيكولوجي عن طريق تقديم المشورة و التوجيه و التشجيع و الدعم المادي لبدء مشاريعهم المقاولاتية ، حيث أكدت دراسة Sophie-B et Gérard-D-A (2006) أنه أكثر من 80 % من المقاولين لا ينتمون لعائلة مقاولة لكنهم استفادوا من الدعم العائلي الذي كان السبب الرئيسي وراء نجاح مؤسساتهم [29] .

2- العائلة و الاقارب : حسب Gasse – Y (2203) فان المقاولين قد نشئوا ضمن عائلات مقاولة ابن الاباء أو أحد المقربين مقاولين، حيث أن العديد من الدراسات تؤكد أنه للعائلة تأثير ايجابي على الابناء حيث يعتبرون كنماذج سابقة للابناء [30].

3- من الأب الى الابن : حسب Dominique Jacques-J, Florent – S (2004) ان المؤسسات العائلية ليست ارث من الاباء[31]، فالمنشأ الأول للمؤسسة قد أنشأها من العدم اي أنها في بدايتها كانت عبارة عن فكرة أحد أفراد العائلة، بينت العديد من الدرسات أنه لوجود المؤسسات العائلية دور كبير في التوجه المقاولاتي لأنها اختصار للوقت بالنسبة

[28] Heni A . (1988) , « le cheikh et le patron» , Modernité des sociétés sous-développées, Université d'Oran, cité par Lotfi –M 2001 « le role de l'environement socioculturel dans la création d'entreprise» ISG de gabés Tunisie.
[29] Boudia Fouzi , (2014) « L'impact du soutien familial sur l'intention de création d'entreprise», », Université Aboubekr Belkaid Tlemcen, p 59
[30] Yvon –G (2003) « l'influence du milieu dans la création d'entreprise» Organisation et Territoires,vol.12 n°2. Cité par Boudia- F 2014 « L'impact du soutien familial sur l'intention de création d'entreprise», Université Aboubekr Belkaid Tlemcen,p61
[31] Domminique Jacques-J , Florent- S (2004), « l'entrepreneur, sa femme et leurs enfants : de la recherche de l'indépendance à son dénigrement » , cahiers du genre, n°37.

للمقاول الذي يعمل في هذه الحالة على توسيعها و اعطائها مكانة في السوق عن طريق القيام بسياسة التنويع او التجديد لذا فانه في هذه الحالة قد يكون دافع المقاول هو التجديد .

الفرع الثاني : تأثير الثقافة على التوجه المقاولاتي

الثقافة هي طرق العيش و التفكير و الممارسة لدى الانسان و التي تنتقل من جيل الى آخر كذلك هي مجموعة الصفات التي تميز مجتمع ما عن غيره، فمن خلال الثقافة يستطيع الانسان التعبير عن كيانه و يتعرف على نقائصه و انجازاته و يعمل على خلق الأعمال التي ترفع من وضعه حيث أنه لكل شعب ثقافة خاصة به و السبب راجع لاختلاف السياق الجغرافي و التاريخي له بالاضافة لاختلاف العادات و التقاليد و طرق العيش و التفكير .

تعد المقاولة حقلا واسعا للتأثير الثقافي و تعتبر أيضا كفعل ثقافي، فمن أجل خلق المؤسسة لا يكفي امتلاك نية مقاولاتية و شروط مشجعة للفعل المقاولاتي بل يتطلب دافعية فردية و مجموعة من العوامل المحددة للسلوك المقاولاتي للأفراد منها : " البيئة السوسيو ثقافية، السياق العائلي، التجربة و الوسط المهني و النظام التعليمي[32]" .

تعتبر كل من الثقافة و المقاولة ظاهرتان مرتبطتان بالسلوك الانساني خاصة في ظل توجه الشعوب نحو الريادية و الابتكار و خلق القيمة ، حيث يشمل تأثير الثقافة على السلوك المقاولاتي من حيث انتاج تصورات و معاني و رموز و قيم و مفاهيم تساهم في تشكيل أنماط التفكير التي تتحكم في توجهات و خيارات المقاول، و من ناحية الطقوس و العادات و التقاليد فهي تعتبر مقيدة للسلوك المقاولاتي [33].

الفرع الثالث : تأثير العامل الديني على التوجه المقاولاتي

يعتبر الدين من بين الابعاد السوسيو ثقافية التي لها تاثير على المجتمع بصفة عامة و المقاولاتية بصفة خاصة و ذلك من خلال منظومة من الممنوعات و المباحات التي تقوم بتحديد مواقف و سلوكات الافراد بخصوص عالم الاعمال

[32] WTTERWULGHE (R) : La PME : une entreprise humaine, Edition de boek et Larcier, Paris-Bruxel, S.A. IN : DIAKITE (B), Facteurs socioculturels et création d'entreprise en Guinée : Etude eploratoire de ethnies peule et soussou, thése de doctorat en sciences de l'administration, Université LAVAL, Canada, 2004-02

[33] بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، 2014، ص 60

يعد "ماكس فيبر" من الأوائل الذين ناقشوا مسألة القيم المتعلقة بالدين و علاقتها بالظهور المؤسساتي، حيث يشير فيبر الى وجود صلة كبيرة بين القيم البروتستانتية التي كان ينتمي اليها فالعمل الجاد و التقشف و تراكم المال و الرغبة في الاتقان كلها قيم يجسدها المقاول بدافع تحقيق الذات و النجاح، فهو يرى أن الأخلاق هي التي شجعت على بروز القيم المشجعة للمقاولة و المقاول [34].

انطلاقا من فرضية ماكس فيبر حاول Gary Tribou اختبارها في المجتمع الاسلامي من خلال بحث :

" المقاول المسلم : الاسلام و عقلانية المؤسسة " حيث دافع و دعم فكرة المقاول المسلم من خلال تحليل بعض النصوص الدينية من القران و السنة للكشف عن ارتباطات بين الاخلاق الدينية للاسلام و عقلانية المؤسسة فتوصل الى انه لا يوجد تعارض بين الدين الاسلامي و روح المقاولة كما أن الاسلام يشجع الاغتناء و نمو رأس المال و يحرم الغنى الفاحش المخالف لتعاليم الله ، كما أانه يعظم العمل التجاري و الابداع و الابتكار ، و بالتالي يجد المقاول المسلم في الاسلام القيم و المعنى و القوة التي تحقق له " التغذية الروحية في نشاطه الاقتصادي"[35]

[34] بدراوي سفيان ، مرجع سبق ذكره ، ص 69

[35] Tribou (G), L'entrepreneur musulman : L'islam et la rationalité d'entreprise, Editions l'Harmattan, Paris, 1995, p 209

خلاصة الفصل الاول :

حاولنا في هذا الفصل الالمام بالجانب النظري حيث تطرقنا في المبحث الأول الى نشأة المقاولة و أهم المفاهيم في المقاولة من مقاربات نظرية التي جاءت فيها و تعريف للمقاول بمواصفاته الديموغرافية و النفسية، ليتم التطرق بعدها الى المبحث الثاني الذي تضمن محور مهم في بحثنا و هو التوجه المقاولاتي و أهم النماذج المفسرة له، كما تناولنا عملية المسار المقاولاتي و المراحل التي يمر من خلالها

أما في المبحث الثالث فقد تطرقنا للمعايير الذاتية من خلال تعريفها و ذكر أاهم المعايير الذاتية المتواجدة في النماذج المقاولاتية و أثرها على التوجه المقاولاتي .

توصلنا من خلال هذا الفصل أن التوجه المقاولاتي هو سلوكيات الافراد و توجهاتهم في تجسيد مبادراتهم في خلق المشاريع المرتبطة بتوجهاتهم حيث أنه يتأثر بالعديد من العوامل و التي لها دور كبير في تنمية هذا السلوك و المتمثلة في المعايير الذاتية او الاجتماعية التي تمثل توقعات لهذا السلوك من خلال تأثير سلوك الاخرين على الفرد باعتبارهم مصدر مهم للتأثير حيث يلتمس مفهوم المعايير الذاتية مصدره من خلال القيم و المعتقدات الثقافية و الدعم العائلي و العامل الديني و يعتبر كمتغير مميز في مختلف نماذج التوجه المقاولاتي .

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

في هذه المرحلة سنتناول الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا سواء منها العربية او الاجنبية و التي اختلفت بين ابحاث جامعية و مقالات علمية، ثم توضيح مكانة دراستنا الحالية من هذه الدراسة.

الدراسات السابقة باللغة العربية:

سنعرض بعض الدراسات العربية التي تناولت موضوع بحثنا و التعرف على اهم النقط التي تناولها و محاولة اظهار دراستنا الحالية من هذه الدراسات.

عرض الدراسات العربية

أولا: دراسة الباحثة حنصال ابتسام من جامعة سعيدة سنة 2014-2015 تحت **عنوان "المقاولة النسوية العوامل الاجتماعية و الثقافية"**

عالجت الدراسة موضوع المقاولة النسوية و مدى تأثير العوامل الاجتماعية و الثقافية على الرغبة المقاولاتية للنساء وذلك تحت إشكالية "ما مدى تأثير الابعاد الاجتماعية و الثقافية على الرغبة المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات بجامعة سعيدة ؟"

قامت الباحثة بدراسة اهم الدوافع التي تحث المراة للدخول في عالم المقاولة و مختلف الاسباب التي تعيقها و اهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر على الرغبة المقاولاتية لدى المراة .

اقتصرت الدراسة في جانبها النظري على دراسة المفاهيم الاساسية للمقاولة و المرتيطة بموضوع الدراسة و توصلت في نهاية هذه الدراسة الى ان المرأة المقاولة لا تقل شانا من الرجل المقاول من حيث المساهمة في النهوض بالوضع الاجتماعي و الاقتصادي للبلاد .

تمثلت فرضيات الدراسة في:

- العوامل الاجتماعية و الثقافية لها تاثير معنوي على الرغبة المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات بجامعة سعيدة .
- يؤثر تخصص الدراسة على الرغبة في التوجه نحو المقاولة .
- يؤثر المستوى الدراسي لدى الطالبات على رغبتهن في التوجه نحو المقاولة .

اعتمدت الباحثة في منهج البحث لاختبار فرضيات الدراسة على الاستبيان قدم لعينة متكونة من 152 طالبة بجامعة سعيدة من مختلف التخصصات حيث شمل مجموعة اسئلة مغلقة موافقة للفرضيات المقترحة متعلقة ب :

- درجة تشجيع المجتمع و مدى تأثير كل من العائلة و الاصدقاء و المحيط الاجتماعي على نية التوجه نحو المقاولة .
- تأثير القيود الشخصية و العائلية و التمويلية .
- المعتقدات المتعلقة بالمحيط الاجتماعي اي درجة تأثير العادات و تقاليد المنطقة .
- مدى تأثر الطاليات بنماذج سابقة للمقاولين .

اعتمدت الدراسة على التحليل الاستكشافي من خلال تطبيق برنامج SPSS و اساليب احصائية اخرى لتحليل البيانات كمعامل كرونباخ الفا لقياس الثبات حيث بلغت قيمته 0.796 .

حسب الاحصائيات التي قدمتها الدراسة فان نسبة تأثر الطالبات بالنماذج السابقة (ß =0.778) اكبر من نسبة دعم المحيط لهن (ß = 0.687) كما ان هناك علاقة قوية بين الرغبة المقاولاتية و التفاؤل من المحيط الخارجي(ß =0.564)

و على هذا الاساس تمثلت ابرز النتائج فيما يلي :

- وجود نماذج مقاولين في المحيط العائلي او بين الاصدقاء يؤثر ايجابا على الرغبة المقاولاتية لدى الطالبة و يحفزها لدخول مجال المقاولاتية بغية الاقتداء بذلك النموذج في تحقيق ذاتها او مساعدة عائلتها و رفع دخلها .
- اهم الدوافع المحفزة للمرأة للتوجه نحو المقاولاتية هي دوافع شخصية كالرغبة في النجاح و الاستقلالية او الضرورة في حالة عدم عثورها على وظيفة و الحاجة الماسة للحصول على الدخل.
- يعتبر عامل تفاؤل المؤثر الوحيد على رغبة الطالبات في اتخاذ القرار و ذلك حسب درجة تشجيعهن من محيطهن العائلي و من المجتمع ككل .
- ان كل من المعتقدات التقليدية و التوازن بين الاسرة و العمل لاتؤثر على الرغبة المقاولاتية لدى الطالبات .

ثانيا: دراسة للباحث بدراوي سفيان من جامعة تلمسان لسنة 2014-2015 تحت عنوان **"ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول"**

ناقشت هذه الدراسة مختلف جوانب الثقافة المقاولاتية تحت اشكالية :"ماهي عناصر التفاعل بين ثقافة المقاولة و الثقافة المجتمعية لدى الشباب الجزائري المقاول؟ "

تمثلت فرضيات الدراسة في :

- يرتبط السلوك التسييري للمقاول الشاب بما تمليه عليه المرجعيات الثقافية المجتمعية .
- تلعب الشبكات الاجتماعية خاصة العائلة دورا مهما في قرارات المقاول .
- تصورات الشباب لممارسة المراة الاعمال مرتبط بالتقسيم المجتمعي للادوار الجتماعية على اساس الجنس .

تمثل مجتمع الدراسة في 172 فرد لعينة الشباب المقاول على مستوى ولاية تلمسان اعتمد الباحث على المنهج الكيفي ووضع استمارة مكونة من 93 سؤال مغلق و مفتوح بسيط قابل للفهم .

بعد معاينة الدراسة باستخدام تطبيق ال SPSS اقرت النتائج بنسبة 44% ان الفضل في انشائهم لمؤسساتهم يرجع بالدرجة الاولى الى العائلة و نسبة 28% اجابوا ان الفضل برجع لهم شخصيا و نسبة 28 %يرجعون الفضل الى مقاول سابق تم العمل معه او عنده كما ان نسبة الاجابة حول تشجيع العائلة و دورها القوي في النجاح في ميدان الاعمال كانت بنسبة 73.3% مما يؤكد المكانة الاساسية للعائلة و درجة اندماج المقاول بمجتمعه الصغير كما ان نسبة ممارسة الشباب المقاول لشعائرهم الدينية خلال ممارساتهم المقاولاتية تتجاوز 78 %مما يبين ان المقاول الجزائري يربط بين الدين و المال و الربح .

توصلت الدراسة لمجموعة نتائج تتلخص فيما يلي :

- الشبكات الاجتماعية العائلية القائمة على اساس حلقة مغلقة تعيق عمل المقاول المسير بالمطالب العائلية فيما يتعلق بسياسة التسيير للموارد المادية و اللامادية .
- تعتبر العائلة سند اساسي بالنسبى للمقاول لا يمكن التفريط فيه و الرأسمال الاساسي لسير اعماله .
- يوجد اختلاف بين المقاول الانثى و المقاول الذكر في مؤشرات كالوقت و الدخل و الربح ودرجة المخاطرة .

- يؤثر العامل الديني على التوجه المقاولاتي من حيث الربط بين الدين و المال و الربح ووضع حدود لذلك .
- تعد الرغبة الكبيرة في الاستقلالية محفزا يشجع المقاول بشكل كبير في انشاء مؤسسته الخاصة التي يرى فيها منفذا يمكنه من تجنب السلطة المفروضة عليه من الاخرين .
- قدرة المقاول على تحمل المسؤولية و تحمل الاخطار تشجعه على انشاء مؤسسته المستقلة .
- ان المقاول يرى في عملية انشاء المؤسسة الجديدة وسيلة مناسبة لتحقيق كسب مادي يسمح له بتحسين المستوى المعيشي الامر الذي يدفعه بدرجة كبيرة لإنشاء مؤسسته المستقلة .

ثالثا: دراسة لكل من الدكتور صوار يوسف من جامعة سعيدة و الاستاذ شريفي جلول من جامعة تلمسان و الاستاذ ادريسي مختار من جامعة معسكر لسنة 2015 تحت عنوان **"البعد الديني و اثره على الرغبة المقاولاتية"**

قامت هذه الدراسة بدراسة تأثير البعد الديني و ابعاد السلوك المقاولاتي على الرغبة المقاولاتية لدى الشباب الراغبين في انجاز مشاريع مقاولاتية و ذلك انطلاقا من الاشكالية التالية: "ما اثر البعد الديني على الرغبة المقاولاتية في خلق المشاريع الاستثمارية في الجزائر ؟ "

تمثلت فرضيات الدراسة في :

- يوجد اثر معنوي و مباشر لعامل البعد الديني على عامل الرغبة المقاولاتية .
- الخوف من المقاولة عامل وسيط بين البعد الديني و الرغبة المقاولاتية .
- البحث عن الفرص عامل وسيط بين البعد الديني و الرغبة المقاولاتية .

اعتمد الباحث على استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة حيث تضمنت العينة 54

مستجوب من الطلبة الجامعيين المتخرجين و حاملي الافكار المقاولاتية بولاية سعيدة تتراوح اعمارهم بين 21 و 24 سنة حيث قام بطرح 15 سؤالا اعتمد بحثه على التحليل الاحصائي البسيط و المتعدد معتمدا على الاحصاء الوصفي و تحلبل البيانات ACP و التحليل التوكيدي منهجبة و PLS .

قام الباحث من خلال تطبيقه لبرنامج SPSS بدراسة بدراسة مجتمع الدراسة من خلال اعمارهم و مستواهم الثقافي و المهني و امتلاك احد الاقارب لمؤسسة خاصة و من اجل اختبار الفرضبات طبق منهجية PLSمن خلال تمثيل بياني لنموذج الدراسة و مخرجاته و نتائج الدراسة التي تمثلت في ان التأثير المباشر للبعد على الرغبة هو 0.31 مما يؤدي بقبول الفرضية الاولى كما ان تأثير البعد الديني على الخوف هو 0.24 و بالتالي رفض الفرضية الثانية و تأثير البعد الديني على البحث عن الفرص هو 0.09 و بالتالي رفض الفرضية الثالثة .

توصلت الدراسة لمجموعة نتائج تتلخص فيما يلي :

- يوجد اثر مباشر معنوي و ايجابي للبعد الديني على الرغبة المقاولاتية .
- الخوف من المقاولة و البحث عن الفرص ليست متغيرات وسيطة بين البعد الديني و الرغبة المقاولاتية .
- معظم المشاريع المقاولاتية قد تعطل بسبب عدم توافق شروط اقامتها مع المعتقدات الدينية في المجتمعات الاسلامية .
- اعتماد الدول للمناهج البديلة الرأسمالية للتخفيف من تأثير العامل الديني على الرغبة المقاولاتية في المجتمعات الاسلامية .

عرض الدراسات باللغة الاجنبية:

اولا: دراسة الاستاذة المحاضرة « Sandrine Emin » من جامعة انجير بفرنسا لعام 2014 تحت عنوان :

« **Les facteurs déterminant la création d'entreprise par les chercheurs publics: application des modéles d'intention** »

قامت هذه الدراسة بالتركيز على العوامل المحددة لنية انشاء مؤسسة و مدى تأثيرها في ذلك و اعتمدت في بحثها على نموذج السلوك المخطط لايزن (Ajzen 1987,1991) .

تفترض الباحثة ان نية انشاء مؤسسة تعتمد على ثلاثة عوامل :

- الجاذبية المدركة نحو انشاء مؤسسة .
- درجة التحفيز من طرف المحيط الاجتماعي للتوجه نحو المقاولاتية .
- ثقة الفرد الكاملة بقدراته على اتمام العملية المقاولاتية .

تمثلت ابرز فرضيات الدراسة في :

- تمثل النية في منظور معرفي و هو الاحتمال الذي يحاول به الباحث انشاء مؤسسة و تقييم النتائج و الكفاءات المستخلصة من النماذج السابقة .
- الرغبة في انشاء مؤسسة هو سلوك مطلوب في الباحث .
- المحددات الاجتماعية هي وجهة نظر الباحث مع محيطه الاجتماعي حيث يمكن ان يكون مؤيد او رافض لفكرة انشاء مؤسسة .
- اهمية المحيط تقيم من حيث اهميته في التأثير على قرار الباحث .

اعتمدت الدراسة على الاستبيان بطريقة الكترونية لعينة مكونة من 10755 باحث يعملون في المناطق التالية : باريس (Paris) الجزر الفرنسية (Iles de France) بروفانس كوت دازور (Provence Alpes Cote d'Azur) رون الب (Rhone-Alpes) يحتوي الاستبيان على 205 سؤال متكامل في 12 صفحة .

تطرقت الدراسة لقياس اثر كل المتغيرات التالية : النية ، المعايير الاجتماعية، الرغبة في انشاء مؤسسة ، القدرة المقاولاتية المدركة مع الاخذ بعين الاعتبار التغيرات الاجتماعية الديموغرافية .

من خلال تحليل النتائج تبين ان المتغير الاكثر تأثيرا على النية المقاولاتية و هو الرغبة حيث 0.413+= ß كما ان درجة التحفيز التي يتلقاها الطالب من طرف محيطه الاجتماعي للتوجه نحو خلق المشاريع المقاولاتية لا تؤثر في النية لدى الطلبة

كما انه من خلال الدراسة تبين ان الطلاب يرغبون بالاستقلالية 0.202 = ß

وعلى هذا الاساس تمثلت ابرز النتائج في :

- الرغبة في انشاء مؤسسة و ادراك الجدوى يساهمان بشكل كبير في التنبؤ بنية انشاء مؤسسة
- الضغط الاجتماعي لايؤثر على رغبة الانشاء
- الضغط الاجتماعي له دور محدود على اتخاذ القرارات
- للعوامل الاجتماعية تأثير غير مباشر على رغبة انشاء مؤسسة
- الدور الوظيفي ليس له تأثير مباشر على رغبة انشاء مؤسسة

ثانيا: مقال الاستاذ "Kai Hockerts" من جامعة "Baylor University " الامريكية سنة 2015 تحت عنوان : "

"determinants of social entrepreneurial intentions

يهدف هذا المقال الى اختبار النموذج الذي اقترحه الباحثان ماير و نوبوا حيث تعتبر هذه الدراسة امتدادا لهذا النموذج و ذلك بإضافة الخبرات السابقة و التي تسمح بالتنبؤ بالرغبات المقاولاتية من الناحية الاجتماعية حيث تمثلت الاشكالية الدراسة في :

ماهي محددات الرغبة المقاولاتية الاجتماعية ؟

قام ماير و نوبوا يوضع اربعة بدائل لمحددات النية المقاولاتية الاجتماعية تمثلت في :

- التعاطف كبدبل للمواقف .
- الحكم الاخلاقي كبديل للمتغيرات الذاتية .
- الفعالية الذاتية كبديل للسيطرة السلوكية الداخلية .
- الدعم كبديل للسيطرة السلوكية الخارجية .

تمثلت فرضيات الدراسة في:

- ترتبط العاطفة ارتباطا ايجابيا بالرغبات المقاولاتية الاجتماعية .
- ادراك فكرة المبادئ الاجتماعية على انها تقوم بوضع التزامات اخلاقية تفيد مراعاة الفئة المهمشة من المجتمع و مساعدتهم للقيام بمشاريع مقاولاتية .
- يعتبر توفر الدعم الاجتماعي من المؤثرات الايجابية على الرغبات المقاولاتية الاجتماعية .
- تشكل الخبرات السابقة مع المنظمات الاجتماعية اضافة ايجابية مرتبطة بالرغبات الاجتماعية .

قام الباحث بدراسة ميدانية حول الموضوع في نهاية شهر اوت سنة 2013 بالاعتماد على الاستبانة حيث تمثلت عينة الدراسة في 1444 طالب حاملين للجنسيات التالية : المانيا ، ايطاليا ، الهند ، سويسرا .

تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

- للاشخاص ذوي الخبرات السابقة تحصيل و ميل اكبر للرغبات المقاولاتية الاجتماعية .
- للالتزام الاخلاقي دور كبير على الرغبات المقاولاتية .
- للمعابير الاجتماعية قسط من التناقض على الرغبة المقاولاتبة الاجتماعية .
- حسب الدراسة لم تسجل احصاءات هامة و كبيرة حول اثر المعايير الاجتماعية على الرغبة المقاولاتية .

ثالثا : دراسة الاستاذ "عز الدين تونس" وهو دكتور في العلوم الاقتصادية و استاذ باحث بمجموعة المدرسة العليا للتجارة " Chambéry Savoie" بفرنسا سنة 2006 تحت عنوان :

" L'intention entrepreneuriale des étudiants : Le cas français "

قام الباحث بدراسة كل من المتغيرات البسيكولوجية و السوسيو ثقافية على الرغبة المقاولاتية لطلبة الدورة الثالثة للاقتصاد و الهدف من هذه الدراسة هو تطوير كل من الادراك و المواقف و القدرات المقاولاتية و القيام بعملية التحسيس بالمقاولة وذلك بطرحه الاشكالية التالية :

L'intention permet d'appréhendrer pourquoi un individu s'engage dans un processus dont la finalité est d'entreprendre ?

تمثلت فرضيات الدراسة فيما يلي :

- البحث عن الاستقلال الذاتي يؤثر ايجابيا على نية انشاء مؤسسة لدى الطلبة .
- الميل نحو المخاطرة له تأثير ايجابي على النية المقاولاتية للطلبة .
- معرفة الطلبة لنماذج سابقة نموذجية لمقاولين و محاولة تقليدهم تأثر ايجابيا على الرغبة المقاولاتية لدبهم .
- يؤثر وجود الموارد المالية و المعلومات بشكل ايجابي على نية انشاء مؤسسة لدى الطلبة .

قام الباحث عز الدين تونس من خلال هذه الدراسة بالتطرق لثلاث نظريات :

الاولى: للإجابة على الاشكالية المطروحة و التوسع فيها تطرق لنظرية شابيرو و سوكول (1982) لمعرفة الابعاد الاجتماعية للمشاريع المقاولاتية .

الثانية: الاسس النظرية للبحث اعتمدت على دراسة التنؤ بالسلوك من خلال نظرية السلوك المخطط لايزن (1991) .

الثالثة : اعتمد عليها الباحث خلال طرحه للفرضبات و هو نموذج فيشبن و ايزن (1980) .

قام الباحث بدراسة ميدانية قدمت لعينة متكونة من 175 طالب فرنسي 34.3% من النساء و 65.7% من الرجال متوسط اعمارهم 24.7 سنة .

قام عز الدين تونس بتسليط الضوء على منهجية الاستراتيجية العملية Churchil (1979) لتحليل المعطيات حيث قام بترجمة كل من المتغيرات الى مقياس متعدد العناصر حيث تعتبر هذه الطريقة مناسبة لاعطاء دقة لأدوات القياس و تفسير النتائج .

تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي :

- الارادة الموجهة نحو الهدف المتمثل في انشاء مؤسسة يتجلى في البحث عن المعلومات لإعطاء طابع رسمي للمشروع .
- ادراك الرغبة لها اهمية كبيرة بواسطة الدوافع النفسية للفرد .
- تصورات القدرات المقاولاتية التي يكتسبها الطلبة مع المسؤولية تؤثر ايجابيا في الرغبة المقاولاتية .
- المعايير الذاتية تعتبر دافع قوي لتحفيز نية انشاء مؤسسة لدى الطلبة .

رابعا : دراسة الدكتور Benerdjem Rédha من جامعة Pierre Mendés فرنسا سنة 2009 تحت عنوان :

"**L'intention entrepreneuriale** : **l'influence des facteurs liés à l'individu et au milieu** "

قام الباحث بدراسة مختلف العوامل المتعلقة بالفرد كالشخصية و المعتقدات و عوامل البيئة التي تؤثر على النية المقاولاتية و ذلك من خلال طرح الاشكالية التالية :

« Comment le milieu entrepreneuriale à travers les facteurs socio-économique et culturel influence t-il l'intention de créer une entreprise ? »

للاجابة على هذه الاشكالية قام الباحث من خلال هذه الدراسة بالتطرق لكل من الابعاد النالية :

- نية انشاء المؤسسة .
- البعد الاجتماعي-ثقافي .
- سباسة الحكومة .
- التمويل .
- التكوين و التدريب .
- البعد الاجتماعي-اقتصادي .

اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة نظريات من ابرزها نظرية السلوك المخطط لايزن (1991) و نظرية شابيرو (1975) و كروجر (1993) و هذا ما يوضح انها اعتمدت على نظريات تعالج الثقافة و المحيط المقاولاتي بشكل كبير .

وضع الباحث من خلال الدراسة الميدانية للموضوع باستبيان قدم ل لعينة مكونة من 80 شخص 29 طالب و 51 ايطار بجامعة مستوري قسنطينة متوسط اعمارهم 30.5 سنة .

يتكون الاستبيان من عدة عناصر مستوحاة من المنشوراة و الاعمال المعروضة من طرف Global Entrepreneurship Monitor (2000) و بالتحديد استند لمنهجية الباحث Kostova (1997) حيث ان كل مجموعة عناصر تقوم بمعالجة بعد معين .

وضع الباحث بتقييم الاسئلة حسب سلم ليكارت معتمدا على سبعة مواقف من " غير موافق تماما" الى " موافق تماما" وذلك من اجل قياس تصورات و افكار الاشخاص حول المحيط و النية في انشاء مؤسسة .

حيث تحصل على النتائج التالية:

- يعتبر الرجال اكثر اندفاعا نحو انشاء مؤسسة على النساء .
- اكثر من 50% من المستجوبين يعتبرون ان للمحيط العائلي دور كبير في التشجيع للتوجه نحو انشاء مؤسسة .
- المساعدة المالية من طرف الاقارب اصبحت مورد تمويلي هام حيث ان الاعتماد الكلي على التمويل البنكي جعل العديد من المشاريع تفشل .
- البطالة تشجع الرغبة في التوجه نحو انشاء مؤسسات .
- وجود شبكة معارف من المقاولين الناجحين او اباء مقاولين يعتبر عامل ايجابي للتوجه نحو المقاولاتية .
- ان الهدف وراء انشاء مؤسسة هو تحقيق المصلحة الشخصية اي الثروة و المال و الشهرة و ليس بغية المصلحة العامة اي طرح منتوج جديد بالسوق او القضاء على البطالة .
- يعتبر التكوين و التدريس المقاولاتي عامل مهم من اجل ادارة المؤسسات و المشاريع المقاولاتية .

خامسا: دراسة كل من الباحثين Samuel Nyock استاذ باحث بجامعة بروكسل فرنسا و الاستاذة Aude Carrin Nyock باحثة بمركز البحوث البسيكولوجية ليبرفيل و الاستاذة الباحثة Lubica Hikerova بجامعة IPAG Business School بفرنسا تحت عنوان:

"Inflence des perceptions sociales sur l'intention entrepreneuriale des jeunes"

تعرض الباحثين من خلال هذا الموضوع للتطرق لكافة التصورات الاجتماعية التي تاثر على النية المقاولاتية لدى الشباب وذلك من خلال دراسته لعدة نماذج كنموذج Ajzen et Sokol 1982 و Batistelli 2006 و التطرق لكل من المتغيرات المستقلة المؤثرة على النية المقاولاتية كالتحفيز من طرف الوالدين و المساعدة العائلية المادية و المعنوية .

قامت هذه الدراسة على اساس الفرضيات التالية :

- يعتبر الدافع نحو النجاح الاجتماعي و المهني عامل اساسي للرغبة المقاولاتية .
- يعتبر دعم الاسرة و تدخلها في التوجيه المهني للاراء من العوامل الايجابية للتوجه او النجاح في النشاط المقاولاتي .

من اجل تقييم هذه الدراسة تطرق الباحثين لوضع استبيان قدم لعينة متكونة من 235 زوج ايطالي لديهم اطفال و المقيمين ب فيرون في الفترة الممتدة بين شهر افريل سنة 2007 و شهر ماي لسنة 2008 معتمدا على سلم ليكارت حيث كانت الاسئلة تتعلق ب :

- النية المقاولاتية وذلك بوضع الاقتراح التالي : " لدي فكرة معينة من اجل انشاء مؤسسة " .
- الدوافع و ذلك باستخدام البعدين المتمثلين في دوافع النجاح الاجتماعي و دوافع النجاح العملي .
- الدعم الاسري للابناء لتشجبعهم نحو التوجه لمزاولة النشاط المقاولاتي عبر الاقتراح المتمثل في : " انا مستعد لمساعدة ابنائي اذا ارادو ان يصبحو مقاولين ".

من خلال هذه الدراسة الميدانية حاول الباحثين معرفة مختلف الاراء حول المقاولاتبة و المقاول داخل المحيط الاسري حيث توصلت هذه الدراسة للنتائج التالية :

- ان انشاء مؤسسة مرتبط بالدوافع و الاراء حول المقاول و المقاولاتية .
- يؤثر الدعم الاجتماعي في نية الخيار المهني حيث تؤيد العمل المقاولاتي اكثر خصوصا اذا كان من طرف افراد العائلة .
- موقف افراد العائلة و خصوصا الاولياء لا يعتبر حياديا على الاختيارات المقاولاتية لدى الابناء .

سادسا : دراسة الدكتور بودية **محمد** فوزي استاذ محاضر بجامعة العلوم الاقتصادية و التجارية بتلمسان سنة 2014 تحت عنوان :

« **L'impact du soutien familial sur l'intention de création d'entreprise** »

حاول هذا المقال شرح تأثير المحيط العائلي على نية انشاء مؤسسة لدى طلبة سنة اولى و ثانية ماستر حيث تهدف دراسته الى اعتمد في بحثه من الناحية النظرية على النموذج بسيكو اجتماعي استنادا على نظرية السلوك المخطط لايزن (1991) و نموذج الحدث المقاولاتي لشابيرو و سوكول (1982) .

من خلال هذه النماذج يتم شرح و التوصل الى ابرز النتائج حول نوايا تجاه خلق المشاريع و من اهم الفرضيات التي تطرق اليها :

- اهمية العائلة في الدعم المعنوي للتوجه نحو انشاء مؤسسة .
- اثر المحيط العائلي و البيئة الخارجية التي يعيش فيها الفرد على رغبته و قراراته .
- المشاريع العائلية المتداولة من الاب الى الابن .

قامت الدراسة الميدانية على اساس اختبار تأثير العائلة باعتبارها متغير مستقل على النية باعتبارها متغير تابع حيث اعتمدت على الاستبيان الذي قدم لعينة مكونة من 215 طالب بجامعة العلوم الاقتصادية و اتجارية بتلمسان سنة اولى و ثانية ماستر سنة 2014 تتراوح اعمارهم بين 23 و 27 سنة

قام الباحث بإتباع خطوتين للتأكد من مصداقية نموذجه النظري حيث اعتمد في خطوته الاولى على التحليل الاستكشافي من خلال تطبيق برنامج IBM SPSS الطبعة 20 اما الخطوة الثانية فهي تعتمد على التحليل التوكيدي من خلال استخدام تقنية L'ANOVA.

خلال هذه الدراسة كان معامل الفاكرونباخ مساويا ل 0.691 و هذا مايؤكد ثبات الدراسة و صحتها حيث اثبتت النتائج المتحصل عليها ان المتغير المستقل (العائلة) لها تأثير كبير على النية المقاولاتية معامل ارتباطه الخطي قدر ب 0.273 .

$\beta = 0.273$ هذا ما يؤكد ان وجود اباء مقاولين او اصدقاء ليس له تأثير على النية المقاولاتية لدى الطلبة خصوصا لدى الاناث مع العلم ان المحيط الثقافي و الديني لا يسمح للمرأة بالتوجه محو هذا المجال .

على هذا الاساس تمثلت ابرز نتائج هذه الدراسة في :

- تؤثر العائلة ايجابيا على النية المقاولاتية لدى الطلبة .
- تمثل العائلة ثروة و قدوة للابناء من اجل ايجاد افكار و دعم معنوي من اجل حل مشاكلهم و دعم مادي من اجل انطلاق مؤسساتهم .
- تعتبر العائلة الخلية الاساسية التي تقوم ببناء و تطوير الفرد من اجل انشاء مؤسسة .
- ان وجود اباء مقاولين او اصدقاء يعتبر كنموذج للطلبة لكن له تأثير ضعيف على النية المقاولاتية خصوصا لدى النساء .

الدراسة الحالية :

ان اهم ما يميز و يفرق دراستنا عن ما سبقها من الدراسات يتلخص في هدف الدراسة و هو معرفة تأثير المحددات الاجتماعية و الثقافية على التوجه المقاولاتي للطلبة بولاية تلمسان، حيث جل الدراسات السابقة تطرقت لموضوع المقاولة بأسلوب خاص بكل باحث فالباحثة حنصال ابتسام قامت بالتركيز على العنصر النسوي اما الباحث بدراوي سفيان فقد اتخذ بحثه طابع بسيكولوجي و ذلك راجع لتخصص الباحث في علم الاجتماع و قد قام الدكتور صوار يوسف فقد شملت درايته العامل الديني فقط

اما الدراسات الاجنبية فقد قامت الباحثة سندرين و عز الدين تونس بدراسة شاملة للمقاولاتية لذى الطلبة الفرنسيين اما الباحث هوكرت فقد قام بدراسة المقاولة الاجتماعية ككل اما الباحث ساموبل نيوك فقد تطرق للتصورات الاجتماعية و شكلت دراسته المجتمع الايطالي .

من هنا يكمن الفرق بين دراستنا و الدراسات السابقة التي اهتمت بالمقاولة ككل او بنوع معين من المقاولة او جانب معين منها، و للإشارة ان اغلب هذه الدراسات قد تطرقت للمعايير الاجتماعية لكن بصفة مختلفة عن دراستنا الحالية من حيث اختلاف البيئة و الثقافة المجتمعية و العادات و التقاليد و ايضا الاختلاف المكاني و الزماني للدراسة .

خلاصة:

تطرقنا من خلال هذا الفصل الى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من قبل، حيث قسمناها الى دراسات في بيئة عربية و اخرى في بيئة اجنبية حيث ان هذا التنوع في الدراسات اعطانا رؤية شاملة للموضوع من اكثر من زاوية بالإضافة الى العديد من الافكار التي اعتمدنا عليها في الجانب الميداني للدراسة و هو ما سنتطرق اليه في الفصل الموالي .

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية

تمهيد :

بعد التطرق الى المفاهيم النظرية الاساسية المتعلقة بالمعايير الذاتية المؤثرة على التوجه المقاولاتي و استعراض أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا، سنحاول من خلال هذا الفصل اسقاط هذه المفاهيم من خلال دراسة تأثير المعايير الذاتية على التوجه المقاولاتي حيث استهدفت دراستنا عينة من طلبة الماستر المقبلين على التخرج في مستويات مختلفة و في تخصصات علوم التسيير و الاقتصاد بجامعة تلمسان .

من خلال هذا الفصل الأخير محاولة الاجابة على اشكالية بحثنا من خلال اجراء دراسة ميدانية نحاول من خلالها تحليل الفرضيات الموضوعة في بداية هذا البحث.

قمنا بتقسيم هذه الدراسة الى ثلاث مباحث كالتالي:

المبحث الاول: الطريقة و الادوات المتبعة في الدراسة الميدانية .

المبحث الثاني: عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها .

المبحث الاول: الطريقة و الأدوات المتبعة في الدراسة

سنتطرق من خلال هذا المبحث لطريقة الدراسة و الاجراءات المتبعة التي قمنا بها من خلال دراستنا الميدانية و كذا التعرف على مختلف الادوات المستعملة في جمع البيانات و البرامج المستخدمة في معالجة هذه البيانات .

المطلب الاول : طريقة الدراسة

تطرقنا من خلال هذا المطلب الى المنهجية المتبعة في الدراسة من خلال التعريف بمجتمع الدراسة و العينة المدروسة، و بيانات الدراسة و طرق جمعها .

الفرع الاول: مجتمع و عينة الدراسة

اولا: مجتمع الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعيين في مختلف تخصصات العلوم الاقتصادية بجامعة ابي بكر بلقايد للعلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بتلمسان .

ثانيا : عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 159 طالب حيث قمنا باختيار العينة بطريقة عشوائية عن طريق المقابلة الشخصية (التسليم الشخصي) في تجميع البيانات و هذا من خلال التسليم المباشر للاستمارة الى المستجوبين و محاولة شرح الهدف من توزيعها و ابعاد الغموض الذي قد يتشكل عند الطالب المستجوب .

الجدول رقم 01 : احصائيات الاستبيانات الموزعة و المسترجعة

	العدد	النسبة
الاستبيانات الموزعة	159	100 %
الاستبيانات المسترجعة	159	100 %
الاستبيانات الملغاة	0	0 %
الاستبيانات الصالحة	159	100 %

المصدر: من اعداد الطالبة

يتضح من الجدول أن كل الاستبيانات الموزعة صالحة بنسبة 100% و ذلك راجع لمتابعتنا للاستبيان بطريقة شخصية عن طريق المقابلة الشخصية للطلبة مما يعكس تجاوب الطلبة و فهمهم لأسئلة الاستبيان .

الفرع الثاني: بيانات الدراسة و طرق جمعها:

لقد تم الاعتماد على مجموعة من البيانات الأولية و الثانوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة و المتمثلة فيما يلي:

أولا: البيانات الاولية : و تتمثل في البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية حيث اعتمدنا في جمعها على الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة عشوائية من الطلبة الجامعيين .

ثانيا : البيانات الثانوية: تمثلت المصادر الثانوية للدراسة في مجموعة من المقالات العلمية، الكتب، المنشورات و البحوث الجامعية التي تطرقت لموضوع دراستنا و بناءا على ذلك تم تحديد فرضيات الدراسة و محاور الاستبيان .

المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات و متغيرات الدراسة :

من خلال هذا المطلب سنقوم بعرض الأدوات المعتمدة في جمع البيانات اللازمة للدراسة و كذا المتغيرات التي قمنا بوضعها في دراستنا.

الفرع الاول: أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في الدراسة الميدانية بشكل أساسي على أسلوب الاستبيان الذي ارتكز في مجمله على مجموعة من الأسئلة المغلقة التي تتلائم مع طبيعة الدراسة و متغيراتها و أهدافها و قد صمم بطريقة مبسطة و احتوى على أسئلة واضحة و سهلة متناسبة مع طبيعة هذه الدراسة .

اولا: منهجية و مراحل اعداد الاستبيان

لقد تم تصميم هذا الاستبيان للاجابة على مبدأ بحثنا بهدف دراسة وصفية قمنا بها باللغة العربية حيث يتمثل المبدأ في جمع الاجابات المحددة مسبقا من طرف مجموعة من الطلاب ، و قمنا بوضع هذا الاستبيان بعد قيامنا بمراجعة عميقة للأدبيات النظرية و الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع دراستنا، انطلاقا من فرضيات البحث ، و قد تم اعداد الاستبيان على النحو التالي:

1- تجميع المعلومات من الدراسات السابقة .

2- اعداد مجموعة من الأسئلة المبدئية و بناءأولي للاستبيان و عرضه على الأستاذ المشرف .

3- تعديل الاستبيان حسب ما اقترحه الاستاذ المشرف .

4- توزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة .

اعتمدنا في توزيع الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية في تجميع البيانات و هذا من خلال التسليم المباشر للاستمارة الى المستجوبين و محاولة شرح الهدف من توزيعها و ابعاد الغموض الذي قد يتشكل عند الطالب المستجوب .

قمنا بتقسيم هذا الاستبيان الى جزئين كالتالي:

الجزء الاول:

المعلومات الشخصية: تهدف الى تحديد كل من المستوى الجامعي، الجنس، التخصص و السن .

الجزء الثاني: يتضمن هذا الجزء ما يلي :

محاور الاستبيان:

المحور الاول :المعايير الذاتية (Norme Subjective): يضم هذا الجزء مجموعة من الاسئلة المتعلقة بالمعايير الاجتماعية كتأثير العائلة و الاصدقاء ووجود نماذج سابقة والدين و الثقافة على الافراد في انشاء مؤسساتهم الخاصة .

المحور الثاني : الدوافع (Motivation) : يتضمن هذا المحور في الدوافع المتمثلة في رغبة الافراد في الاستقلالية أو تكوين ثروة أو المسؤولية او تفادي البطالة أاو تقديم شيء جديد في السوق .

المحور الثالث: النية (L'intention) : يتضمن هذا الجزء ثلاثة اقتراحات الأول حول نية الطلبة في انشاء مؤسسة و الثاني نية الطالب في أن يكون موظفا أما الاختيار الثالث فالاختيار بين أن يكون صاحب مؤسسة أو موظف .

ثانيا: طبيعة و نوعية الاسئلة

تهدف المعلومات المقدمة من خلال هذا الاستبيان الى مساعدة و فهم و معرفة مختلف المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على نية الطلبة في توجههم نحو المقاولاتية (موضوع دراستنا).

من أجل اختبار صحة فرضيات البحث قمنا بإتباع طريقة تمكننا من استغلال البيانات التي تم جمعها مع اختيارنا للعينة و المقاييس المطلوبة و معالجة الاستبيان لاختبار نموذجنا النظري حيث استخدمنا نموذج المعادلات الهيكلية من خلال انشاء استبيان يتكون من عناصر لقياس متغيرات البحث قمنا باختيار طريقة المعادلات الهيكلية لأنها تسمح لنا بدراسة العلاقات السببية في تتعامل مع التأثيرات الخطية بين المتغيرات الكامنة، و هي مخصصة لقياس صلاحية و مصداقية التركيبات النظرية و موثوقية ادوات الاستبيان أما بالنسبة للشكل فلقد وضعنا أسئلة مغلقة يقوم الطالب المستجوب بتحديد اجابته عبر سلم LIKERT .

الجدول رقم 02 : ترقيم الاجوبة حسب سلم ليكارت

	موافق تماما	موافق	محايد	غبر موافق	غير موافق تماما
سلم القياس	**(5)**	**(4)**	**(3)**	**(2)**	**(1)**

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

يتكون النموذج النظري لدراستنا من متغيرين وهما :

- **المعايير الذاتية (Les Normes Subjectives)** : تعتبر متغير مستقل في دراستنا و حسب فرضية الدراسة فهي تؤثر ايجابيا على النية المقاولاتية لدى الطلبة و تتمثل هذه المعايير في تأثير المحيط العائلي، تأثير الثقافة ، تأثير الدوافع ، تأثير العامل الديني .
- **النية (L'intention)** : تعتبر متغير تابع في دراستنا فهي تتأثر بالمعايير الذاتية .

قمنا بتلخيص المتغيرات التي قمنا بها في هذه الدراسة من خلال النموذج التالي :

الشكل رقم 01 : نموذج الدراسة

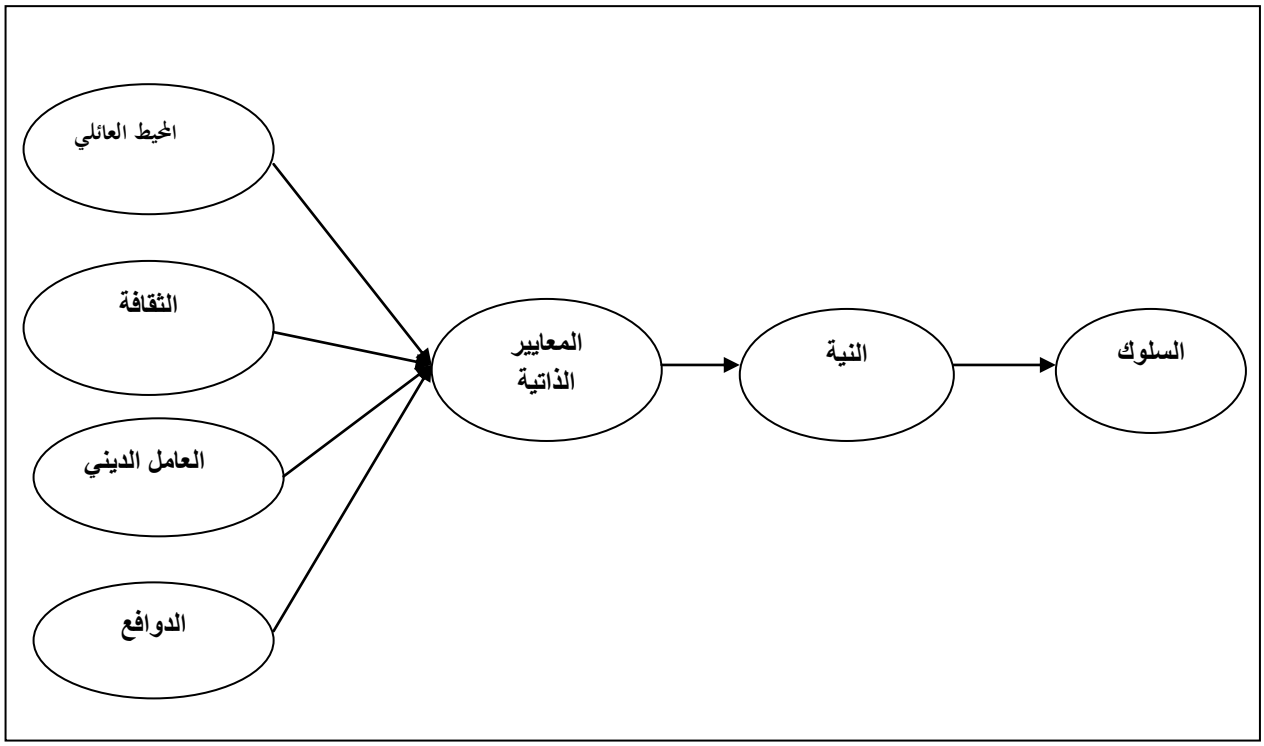

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على موضوع الدراسة

المطلب الثالث: البرامج و الادوات المستخدمة في معالجة البيانات

سنتطرق في هذا المطلب للبرامج التي استخدمناها في معالجة البيانات و كذلك أدوات القياس التي اعتمدناها في تحليل نتائج دراستنا.

الفرع الاول: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات

استخدمنا في معالجة البيانات برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. V 19 و برنامجExcel 2007 ، حيث اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الاحصائية لتحليل البيانات و هي:

- ✓ أساليب الاحصاء الوصفي للتعرف على خصائص العينة من خلال النسب المئوية.
- ✓ حساب الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ.
- ✓ حساب معامل الارتباط R لمعرفة العلاقة بين المتغيرات.

الفرع الثاني: الادوات القياسية

1- مؤشر ألفا كرومباخ Alpha Cronbach's :

أنشأها لي كرونباخ في عام 1951 ، ألفا كرونباخ هو مؤشر إحصائي، يستخدم من اجل اختبار مصداقية المستجوبين في الاجابة على الاستبيان تم استعمال معامل الفا كرونباخ في تحقيق الغرض المطلوب حيث أن معامل الفا كرونباخ يأخذ قيما بين الصفر و الواحد .

فاذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فان قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، و العكس اذا كان هناك ثبات تام في البيانات فان قيمة المعامل تساوي الواحد، لذلك قمنا بالتأكد من ثبات الاستبيان من خلال اجراء اختبار الفا كرونباخ .

2- مؤشر Keizer Meyer Osten (KMO)

يعتبر مؤشر KMO مهم في تقييمنا حيث يقوم بمساعدتنا ما اذا كانت المتغيرات المحددة متماسكة حيث كلما كان المؤشر أعلى كلما كان الحل المعتمد اكثر ارضاءا، من مميزات هذا المؤشر انه يمكننا من تحديد درجة الارتباطات بين متغيرات الدراسة و تحديد أهمية التحليل العاملي كما أن قيمته تكون محصورة بين الصفر و الواحد .

3- اختبار كروية بارتلت le test de sphéricité de Bartlett :

يستخدم اختبار بارتلت لاختبار الفرضية العدمية أي للتأكيد ما اذا كانت جميع الارتباطات مساوية أو مقاربة للصفر من خلال تطبيق منهج احصائي.

المبحث الثاني: عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها

سنتناول في هذا المبحث عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية عن طريق تحليل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستبيان الذي قمنا بوضعه من أجل اختبار فرضيات الدراسة و مناقشتها.

المطلب الأول : عرض و تحليل نتائج الدراسة

سنقوم من خلال هذا المطلب بعرض و تحليل النتائج من خلال القراءة الوصفية و الاحصائية لأسئلة الاستبيان و تحليلها .

1.1- عرض البيانات الشخصية:

فيما يتعلق بالبيانات الشخصية من الضروري تحديد خصائص البيانات التي جمعناها من خلال الاستبيان و المتمثلة في الجنس و العمر.

الجدول رقم 02 : البيانات الشخصية للعينة المدروسة

	خصائص ديموغرافية	تكرار	النسبة
الجنس	ذكر	79	49.7
	انثى	80	50.3
	المجموع	159	100
السن	من 21-25	123	76.96
	من26-30	22	14.06
	من 30 فما فوق	14	8.89

المصدر : من اعداد الطالبة

من خلال الجدول تتضح خصائص العينة التي تتكون من نسب متقاربة بين الاناث و الذكور ، حيث ان نسبة الاناث 50.3% اما نسبة الذكور فقد بلغت 49.7 % اما عن اعمارهم فقد كانت العينة الكبيرة بين 21 و 25 سنة (76.96%)

الشكل رقم 02 : النسبة المئوية للبيانات الشخصية

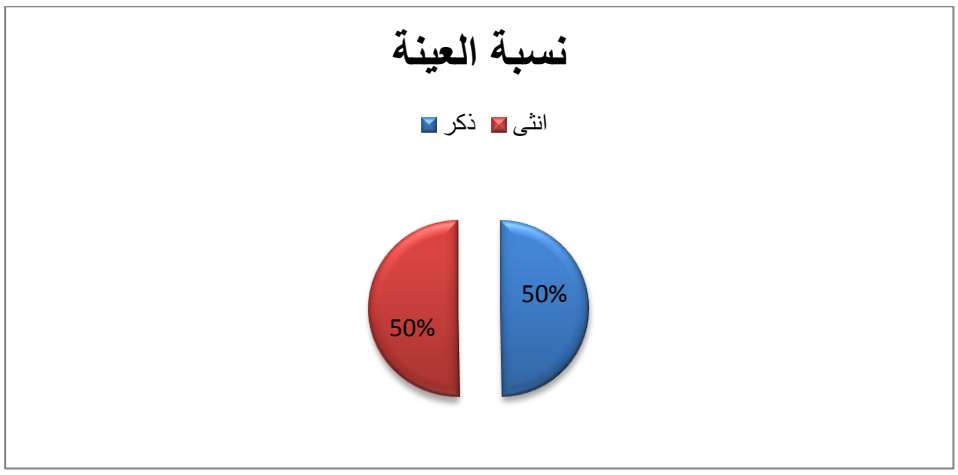

1.2- نتائج التحليل الاستكشافي:

اولا: مؤشر الفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) :

الشكل 03 : الفا كرونباخ لمحاور البحث

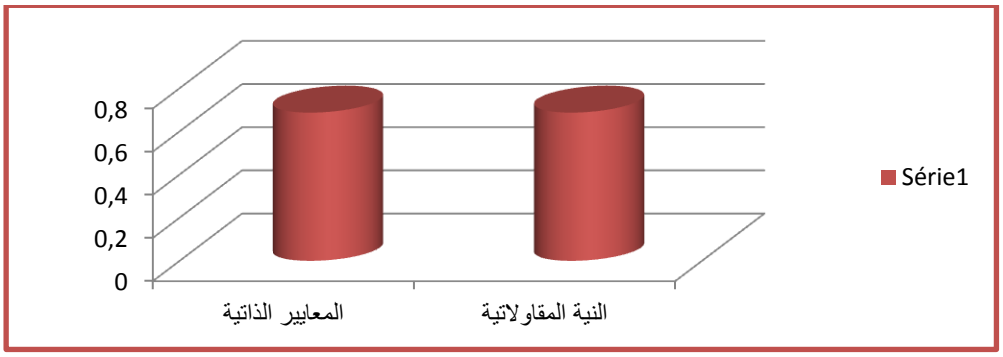

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSSو Excel

- **المعايير الذاتية : (Norme Subjective)**

جدول رقم 03 : قياس صدق الاداة الفا كرونباخ لمتغير المعايير الذاتية

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0, 67	14

من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

أظهر تطبيق ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لمتغير المعايير الذاتية وجود قيمة 0.673 التي تفوق 0.5 و هي قيمة مقبولة مما يدل على وجود الاتساق الداخلي.

- النية : (**L'intention**)

جدول رقم 04 : قياس صدق الاداة الفاكرونباخ لمتغير النية:

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0, 67	3

من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

أظهر تطبيق ألفاكرونباخ للاتساق الداخلي لمتغير المعايير الذاتية وجود قيمة 0.673 التي تفوق 0.5 و هي قيمة مقبولة مما يدل على وجود الاتساق الداخلي.

ثانيا: اختبار KMO: (Kaiser Meyer Olkin)

الشكل 04 : اختبار KMO لمتغيرات البحث :

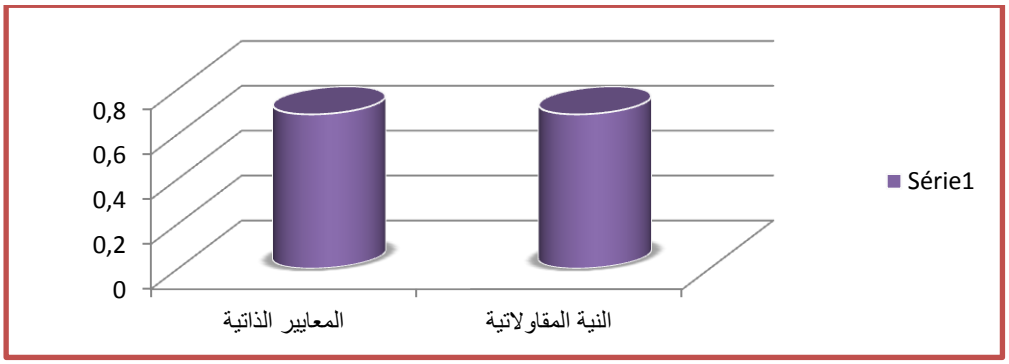

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSS و Excel

1- المعايير الذاتية: (Norme Subjective)

الجدول رقم 05 : اختبارKMO لمتغير المعايير الذاتية

Mesure de précision de l'échantillonnage de Kaiser-Meyer-Olkin.	0,687
Khi-deux approximé	396,800

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Spss

أظهر اختبار Kaiser Mayer Olkin للمتغيرات المتعلقة بالمعايير الذاتية أنها أكبر من 0.5 وبما يعادل 0.687 و هذا ما يدل أن الارتباطات عموما في المستوى .

2- النية: (L'intention)

الجدول رقم 06 : اختبار KMO لمتغير النية

Mesure de précision de l'échantillonnage de Kaiser-Meyer-Olkin.	**0,687**
Khi-deux approximé	**396,800**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

أظهر اختبار Kaiser Mayer Olkin للمتغيرات المتعلقة بالنية أنها أكبر من 0.5 وبما يعادل 0.687 و هذا ما يدل أن الارتباطات عموما في المستوى .

ثالثا: اختبار كروية بارتيلت (test de Bartlett)

1- المعايير الذاتية : (Norme Subjective)

الجدول رقم 07: اختبار بارتلت لمتغير المعايير الذاتية

Test de sphéricité de Bartlett ddl	91
Signification de Bartlett	0,000

المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

أظهر تطبيق اختبار Bartlett أانه دال احصائيا بنسبة أقل من 0.05 مقدرة ب 0.000 و هذا ما يدل على توفر الحد الأدنى من الارتباطات بين المتغيرات.

2- النية : (L'intention)

الجدول رقم 08 :اختبار بارتلت لمتغير النية

Test de sphéricité de Bartlett	ddl	91
	Signification de Bartlett	0,000

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

أظهر تطبيق اختبار Bartlett على متغير النية أنه دال احصائيا بنسبة أقل من 0.05 مقدرة ب 0.000 و هذا ما يدل على توفر الحد الادنى من الارتباطات بين المتغيرات.

الجدول رقم 09 : ملخص نتائج التحليل الاستكشافي

المتغيرات	العدد الاجمالي للعناصر	KMO	Cronbach Alpha	Bartlett
المعايير الذاتية	14	0.687	0.67	0.000
النية	3	0.687	0.67	0.000

المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

بينت نتائج تحليل المركبات الاساسية (ACP) وكذلك التحليلات الاستكشافية التي أجريت على جميع المقاييس المستخدمة من خلال برنامج IBM SPSS 20 أن معطيات ACP مقبولة كما أن جميع مقاييس صدق و ثبات المعطيات مرضية (كل نتائج KMO و Alpha Cronbach أكبر من 0.6 و اختبار كروية بارتلت مساوي ل 0.00 مما يدل على وجود اتساق داخلي مقبول).

خامسا: تحليل العوامل بالنسبة للمتغير المستقل (المعايير الذاتية)

الجدول رقم 10 : تحليل العوامل لمتغير المستقل

	Initial	Extraction
norme1	1,000	0,606
norme2	1,000	0,583
norme3	1,000	0,627
norme4	1,000	0,510
norme5	1,000	0,632
norme6	1,000	0,563
norme7	1,000	0,766
norme8	1,000	0,658
norme9	1,000	0,548
motivation2	1,000	0,606
motivation3	1,000	0,498
motivation4	1,000	0,620
motivation5	1,000	0,620
motivation1	1,000	0,459

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات IBM SPSS 20

من خلال نتائج المبينة نلاحظ أن العامل الأكثر تأثيرا على النية هو الثقافة أي العادات و التقاليد (0.77) ليأتي بعدها تشجيع المحيط العائلي و الأصدقاء و العامل الديني بنسبة (0.6) أما بالنسبة لدور الاعلام او لانتقال المشاريع من الاب الى الابن و اعتبارهم كنماذج او الرغبة في كون الطالب كمثل يقتدى به في محيطه العائلي فليس لهذه المتغيرات تأثير كبير على النية المقاولاتية لدى الطلبة (0.5) مقارنة بالمتغيرات الاخرى .

الشكل رقم 05 : مخطط تحليل المعامل الاستكشافي للمتغير المستقل

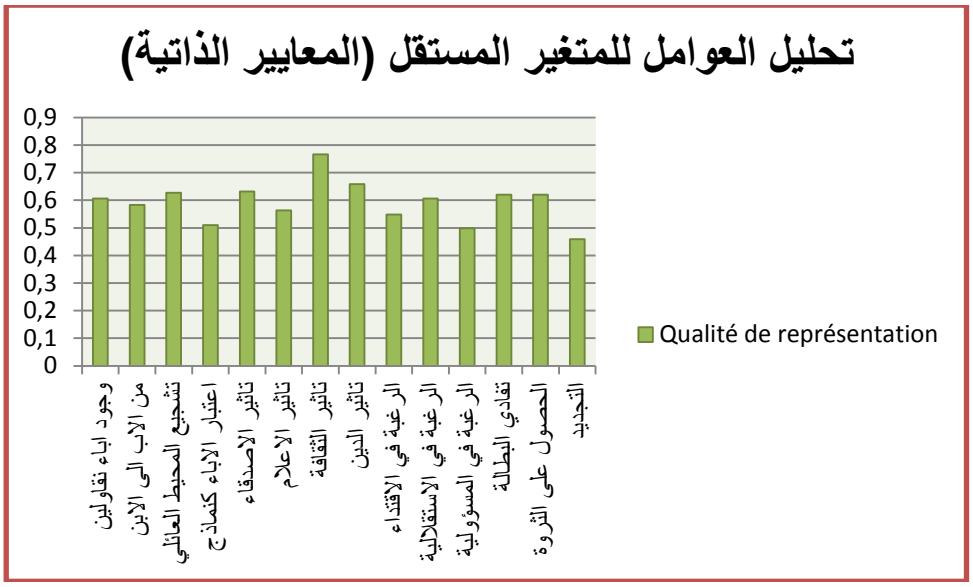

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSS و Excel

سادسا: النتائج المتعلقة باختبارات الارتباط :

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	NORME[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : INTENTION

b. Toutes variables requises saisies.

جدول رقم 11 : ملخص النماذج (Récapitulatif des modéles)

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	1,000[a]	1,000	1,000	,00000

a. Valeurs prédites : (constantes), NORME

يشير اختبار الانحدار الى وجود علاقة جيدة بين المتغير المستقل المعايير الذاتية و المتغير التابع النية حيث يتم التعبير عن كثافة هذه العلاقة بواسطة معامل الارتباط بقيمة R= 1%

جدول رقم 12: الارتباط (Corrélation)

		NORME	INTENTION
NORME	Corrélation de Pearson	1	1,000**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	159	159
INTENTION	Corrélation de Pearson	1,000**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	159	159

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على مخرجات SPSS

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن للمعايير الذاتية تأثير ايجابي على النية المقاولاتية بنسبة 1.00 .

الجدول رقم 13 : Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,000	,000		.	.
	NORME	1,000	,000	1,000	.	.

a. Variable dépendante : INTENTION

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على مخرجات SPSS

أظهرت النتائج وجود ارتباط بين المتغير المستقل "المعايير الذاتية " و المتغير التابع " النية" ، حيث أن ß = 1 مما يعني أن للمعايير الذاتية أثر ايجابي على النية المقاولاتية .

المطلب الثاني: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

أوضحت النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة التي قمنا بها أنه للمعايير الذاتية أثر ايجابي على النية المقاولاتية لدى الطلبة ß=1 حسب الجدول رقم 13 مما يؤكد صحة الفرضية الاولى .

تتجلى هذه التأثيرات بنسبة كبيرة في تأثر الطلبة بالثقافة (0.76) حسب الجدول رقم 10 و هذا راجع لكون المجتمع الجزائري كمجتمع محافظ اي متمسك بالعادات و التقاليد و القيم و تأثره بها حيث تتمحور الثقافة في الجزائر حول تقسيم الفضاء الاجتماعي على أساس الجنس و الأدوار و الطبقات الاجتماعية و الارتباط الكبير للمجتمع بالماضي و تأثره بالعادات و التقاليد و هذا ما يبين لنا صحة الفرضية الثالثة.

تلعب الشبكات الاجتماعية خاصة العائلة دورا مهما للتوجه المقاولاتي لدى الطلبة (0.6) حسب الجدول رقم 10 و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية و السبب راجع لارتباط الطلبة بمحيطهم العائلي و ذلك بسبب عمل الأسرة على تحفيز و تشجيع و تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائهم و دفعهم لإنشاء مؤسسة لضمان مستقبل أبنائهم المهني خاصة في حالة وجود أباء مقاولين عن طريق تشجيع الاطفال منذ الصغر على بعض النشاطات و تحمل المسؤولية.

للتصورات الدينية أثر كبير للتوجه المقاولاتي للطلبة (0.6) حسب الجدول رقم 10 و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة و ذلك لاعتبار الدين كمدرسة خلقية تعطي الكثير من القيم و المواعظ كالمسؤولية و اتقان العمل و الكسب الحلال كل هذه العناصر تشترك فيها مختلف الديانات السماوية و لهذا فان الدين يشكل أحد مقومات الفعل المقاولاتي.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن اغلبية الطلبة يتوجهون نحو المقاولاتية بدافع المصلحة الشخصية أي الحصول على الثروة و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الخامسة و ذلك لاعتبار الطالب المقاولاتية ككسب مادي لتحسين مستواه المعيشي و أيضا بدافع الهروب من البطالة بسبب تفاقم هذه الظاهرة في المجتمع الجزائري فالمقاولاتية تعتبر وجهة للطلبة بعد تخرجهم حيث أن أغلبهم يفضلون أن يكونوا أصحاب مؤسسات بدل كونهم موظفين و ليس بدافع المسؤولية او التجديد .

المطلب الثالث : مقارنة نتائج الدراسة بالنتائج السابقة

1- للمعايير الذاتية اثر ايجابي و مباشر على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة

تختلف هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت اليها الباحثة " Emin Sandrine , 2014 " و التي بينت أن للعوامل الاجتماعية تأثير غير مباشر على رغبة انشاء مؤسسة عكس ما توصلت له نتائج الاستاذ " عز الدين تونس،2006"

و التي تتفق مع نتائج دراستنا و تشير الى أن المعايير الذاتية دافع قوي لتحفيز نية انشاء مؤسسة أما بالنسبة للاستاذ " Kai hockert , 2014" فقد اتخذ موقفا حياديا باعتباره أنه للمعايير الاجتماعية قسط من التناقض على الرغبة المقاولاتية .

2- تلعب الشبكات الاجتماعية خاصة العائلة دورا مهما للتوجه المقاولاتي لدى الطلبة

تتفق هذه النتيجة مع أغلب نتائج الدراسات السابقة التي توصل البها كل من الباحث " بدراوي سفيان، 2015" و التي تعتبر العائلة سند أساسي للمقاول لا يمكن التفريط فيه و دراسة الباحث " Samuel Nyock " الذي توصل الى أن موقف افراد العائلة خصوصا الاباء لا يعتبر حياديا على الاختيارات المقاولاتية لدى الابناء و دراسة الاستاذ "بودية فوزي،2014"

التي توصل من خلالها بأن للعائلة تأثير ايجابي على النية المقاولاتية .

3- للثقافة دور كبير للتوجه المقاولاتي لدى الطلبة

جاءت هذه النتيجة عكس ما توصلت اليه الباحثة " حنصال ابتسام، 2015 " على أن المعتقدات التقليدية لاتؤثر على الرغبة المقاولاتية .

4- للتصورات الدينية أثر كبير للتوجه المقاولاتي لدى الطلبة

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الباحث " بدراوي سفيان، 2015 " الذي يعتبر العامل الديني كمؤثر على التوجه المقاولاتي و كذلك ما توصل اليه دراسة الاساتذة " صوار يوسف، شريفي جلول، ادريسي مختار، 2015 " التي توصلت الى أنه يوجد اثر مباشر ايجابي للبعد الديني على الرغبة المقاولاتية .

5- يتوجه الطلبة نحو المقاولاتية لتحقيق دوافع شخصية اي الثروة و المال و الشهرة و ليس بدافع المصلحة العامة اي التجديد :

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الاستاذ " Benerdjem Réda" الذي يرى أن البطالة تشجع الرغبة في التوجه المقاولاتي و كذلك دراسة الباحث " بدراوي سفيان " الذي اعتبر المقاولاتية كمصدر للثروة و مفر من البطالة و أيضا مع ما توصلت اليه الباحثة " حنصال ابتسام" حول أن اهم الدوافع المحفزة للتوجه المقاولاتي هي الاستقلالية .

خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل الاجابة على اشكالية الدراسة المتمثلة في ما مدى تأثير المعايير الاجتماعية و الثقافية على الاتجاه المقاولاتي لدى الطلبة بجامعة تلمسان ؟ وذلك بالاعتماد على دراسة ميدانية اذ تناولنا من خلال هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول تعرضنا فيه الى الطريقة و الاجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية، و المبحث الثاني تطرقنا فيه الى عرض نتاج الدراسة و تحليلها و مناقشتها .

و في الاخير يمكننا القول ان هذه الدراسة توصلت الى النتائج التالية :

- تؤثر المعايير الذاتية يشكل ايجابي على النية المقاولاتية
- للمحيط الاجتماعي و الثقافي دور كبير في تحديد و توجيه النية المقاولاتية لدى الطلبة
- للمحيط العائلي دور فعال في توجه الطلبة نحو المقاولاتية
- بلعب الدين دور مهم في التوجه المقاولاتي لدى الطلبة
- يسعى الطلبة الى المقاولاتية بدافع الهروب من البطالة و الحصول على الثروة
- تعتبر المقاولاتية بالنسبة للطلبة ككسب مادي لتحسين المستوى المعيشي

خاتمة

خاتمة

الخاتمة :

تعتبر المقاولاتية من اهم المميزات التي يختص بها الافراد الراغبين في ابداء مبادراتهم ، ابداعهم و ثقافتهم الاستثمارية اما على الصعيد الاجتماعي فالممارسة المقاولاتية تساهم في دفع عجلة التنمية الاجتماعية و الاقتصادية على حد السواء، فقد استطاعت ان تلعب دورا مهما على صعيد التشغيل من خلال توفير فرص العمل و المساهمة في الناتج الخام و رفع القيمة المضافة، و عليه فقد عملت الجزائر بتوفير و انشاء العديد من الاليات و الهيئات و البرامج التي تقوم بتدعيم و ترقية الممارسة المقاولاتية في ايطار المؤسسات الصغيرة و المتوسطة خاصة ، ابرزها الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، الصندوق الوطني للتامين عن البطالة، صندوق القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة .... الخ .

لكن بالمقابل يجب ان نشير انه في غياب نظام تربوي يحظر الشباب للمقاولة من التعليم المتوسط الى التعليم العالي، فانه يصعب على سياسة التحسيس و المتابعة المنتهجة من قبل اجهزة دعم و تشغيل الشباب من تحقيق اهدافها و خلق ثقافة مقاولاتية اساسها الاستقلالية و الابداع و المخاطرة .

فتحليلنا للنتائج المتوصل اليها اوصلنا الى نتيجة مفادها انه هناك غياب كبير للثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجزائري حيث لاحظنا سيطرة المحيط المجتمعي بمختلف قيمه بداية من الفكرة الى الانشاء و ما بعد ذلك فتوجهات الشباب نحو المقاولة هو نتيجة محددات اجتماعية مثل البطالة و اخرى سوسيو ثقافية متعلقة بالمحيط العائلي بدرجة كبيرة اما فيما يتعلق بالدوافع نحو انشاء مؤسسة فهي الحصول على المال بالدرجة الاولى، كما لاحظنا انه هناك وجود تاثير للتصورات الدينية على نية الطلبة نحو انشاء مؤسسة

هذه النتائج عكست واقع ارتباط الشباب الجزائري بالقيم المجتمعية و اعتبار العائلة مصدر للنجاح الاجتماعي و محركا للوصول نحو الهدف المتمثل في انشاء مؤسسة وكذلك ارتباط الشباب بالدين و من بين مظاهر ذلك تجنب الشباب للقروض البنكية و اعتبار العمل من احسن العبادات .

في الاخير، ان هذه الدراسة المتواضعة حول موضوع العوامل الاجتماعية و تاثيرها على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة و بعد مختلف التحليلات التي قمنا بها و خلاصة النتائج التي قدمناها يهذا قمنا بفتح افاق بحثية قد تشكل بالنسبة لنا توجهات بحثية في المرحلة القادمة من مسارنا الدراسي بحول الله .

قائمة المراجع

المراجع

1- المراجع باللغة العربية :

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، القانون رقم 82-11 المؤرخ في 28 اوت 1982 المتضمن القانون الاساسي للحرفي ، العدد 35 ،1717 .
- بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، 2014.
- حنصال ابتسام، المقاولة النسوية :العوامل الاجتماعية الثقافية، رسالة ماستر في العلوم التجارية، جامعة سعيدة، الجزائر، 2015 .
- سعاد نايف برنوطي، ادارة الاعمال الصغيرة: ابعاد للريادة ،دار وائل للنشر ،عمان،الاردن،2005
- صندرة سايبي مقاربة نظرية حول تطور الفكر المقاولاتي، مجلة العلوم الانسانية، جامعة قسنطينة ،2 الجزائر ، 2013
- صندرة صايبي، محاضرات في انشاء مؤسسة، جامعة قسنطينة ، 2014-2015 .
- صوار يوسف وشريفي جلول و ادريسي مختار، البعد الدبني و اثره على الرغبة المقاولاتية ،مجلة ريادة الاعمال الاسلامية ، العدد الثالث ،2016.
- عمر علي اسماعيل، خصائص الريادة في المنظمات الصناعية و اثرها على الايداع التقني ،مجلة القادسية للعلوم الادارية و الاقتصادية، المجلد 12 ، العدد الرابع،سنة 2010 .
- كاسر نصر المنصور، الريادة في الاعمال و اسس ادارة المشروعات الصغيرة ، الطبعة الاولى دار الرضا للنشر ،دمشق ، سوريا ، 2003 .
- مُحَّد قوجيل ، دراسة و تحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم التسيير، تخصص تسيير و اقتصاد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016.

- مولاي حاجة مباركة، الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص ادارة المشاريع، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، 2015

2- المراجع باللغة الاجنبية :

- Ajzen.I , « The theory of planned behavior « Organizational Behavior and Human Decision Processes,vol 50, 1991, cité par Azzedine Tounés (2006)
- Alain Fayolle ,Entrepreneuriat Apprendre à entreprendre 2 éme édition Dunod, 2012
- Alain Fayolle , le métier de créateur d'entreprise , édition d'organisation , paris , 2003
- Azzedine Tounés, l'intention entrepreneuriale, thése doctorat faculté de droit des economic et gestion ,université de rouen, France ,2003
- Azzedine Tounés,l'intention entrepreneuriale des étudiants : le cas Fraançais,la revue des sciences de gestion,2006
- Boudia Fouzi , (2014) « L'impact du soutien familial sur l'intention de création d'entreprise », Université Aboubekr Belkaid Tlemcen
- Catherine Léger-Jarniou, Etude de marché : comment la réussir pour construire son business modèle édition Exclu de Prét Dunod,(halshs-00682074.version 1),2012
- Dominique Jacques-J , « l'entrepreneur, sa femme et leurs enfants : de la recherche de l'indépendance à son dénigrement » , cahiers du genre, n°37, Florent- S, (2004)
- Fafani Gribaa, les déterminants de l'intention environnementale des dirigeants de PME : cas de l'industrie du textile-habillement tunisienne, thése de Doctorat en sciences de gestion, université de sousse, Tunisie, 2013 .

- Emin Sandrine, Les déterminants de l'intention de créer une entreprise chez les étudiants , Aims management, vol. 12, 2009
- FISHBEIN.M.A et AJZEN.I, Belief, attitude,intentions and behavior an introduction to theory and research,Reading .MA, Addisson Wesley,1975
- GASSE (Y), « l'entrepreneur moderne : attributs et fonctions », **Revue Internationale de Gestion**, vol 7, N° 4, 1983
- Gurrieri ,A-R. , Lorizio, M., & Stramaglia, A., Entrepreneurship Networks in Italy : The Role of Agriculture and Services ,2014
- [1] Heni A ,« le cheikh et le patron» , Modernité des sociétés sous-développées, Université d'Oran, cité par Lotfi –M 2001 « le rôle de l'environnement socioculturel dans la création d'entreprise» ISG de gabés Tunisie,1988
- Malek Bourguiba, De l'intention a l'action entrepreneuriale : approche comparative aupres de tpe françaises et tunisiens , thèse de Doctorat en sciences de gestion, Université de nancy 2, France,2007.
- Maribel Guerrero & all, The impact of desirability and feasibility on entrepreneurial intentions: A structural equation model, international entrepreneur ship management journal 4 (1),2008
- Raouf JAZIRI,2009, Une vision renouvelée des paradigmes de l'entrepreneuriat : Vers une reconfiguration de la recherche en entrepreneuriat, Colloque International sur : «Entrepreneuriat et Entreprise: nouveaux enjeux et nouveaux défis»., Gafsa, 2009
- [1] Shapero, A, & Sokol, L. The social dimension of entrepreneurship. In C. A. Kent, D,L Sexton & K. H. Vesper (Eds), Encyclopedia of entrepreneurship
- Tribou (G), L'entrepreneur musulman : L'islam et la rationalité d'entreprise, Editions l'Harmattan, Paris, 1995

- WTTERWULGHE (R) , La PME : une entreprise humaine, Edition de boek et Larcier, Paris-Bruxel, S.A. IN : DIAKITE (B), Facteurs socioculturels et création d'entreprise en Guinée : Etude eploratoire de ethnies peule et soussou, thése de doctorat en sciences de l'administration, Université LAVAL, Canada, 2004-02
- Yvon –G (2003) « l'influence du milieu dans la création d'entreprise» Organisation et Territoires,vol.12 n°2. Cité par Boudia- F 2014 « L'impact du soutien familial sur l'intention de création d'entreprise», Université Aboubekr Belkaid Tlemcen
- Yvon Gasse et all , LES INTENTIONS ENTREPRENEURIALES DES ÉTUDIANTS POST-SECONDAIRES DE LA GASPÉSIE ET DES ILES-DE-LA- MADELEINE , Centre d'entrepreneuriat et de PME Université Laval Québec, 2006
- Yvon-P (2014) . "Entrepreneur, Entrpreneuriat (et entreprise) : de quoi s'agit –il ? » HALId :hal-01068587https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-01068587 Submitted on 26 mars 2018

الملاحق

الشعبية الديمقراطية الجزائرية الجمهورية
جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان-
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و التسيير

هذه الدراسة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص ادارة تسيير و اقتصاد المؤسسات ، والهدف من الدراسة هو دراسة دور المعايير الاجتماعية على خلق روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي الجزائري،لذلك يكفي فقط لكل إجابة التأشير على الخانة المناسبة التي تعكس وبشكل كبير آرائكم. **و أرجو منكم الإجابة بكل مصداقية على الأسئلة التي ستطرح عليكم فشكرا لكم على منحكم لي جزءا من وقتكم.**

للإشارة فقط:إن مصطلح المقاولاتية في هذا الاستبيان يعني المشروع الخاص او المؤسسة الخاصة مهما كانت صفتها القانونية(مؤسسة ،مكتب دراسات ورشة... الخ) و المقاول هو صاحب هذا المشروع الخاص او المؤسسة الخاصة.

معلومات شخصية:

المستوى: ماستر1 ( ) ماستر2 ( )

الجنس: ذكر ( ) انثى ( )

التخصص: .....

السن : .....

- **نية القيام بالمقاولة (أنشاء مؤسسة) :**

عبر عن مستوى اتفاق مع العبارات التالية	موافق تماما 5	موافق 4	محايد 3	غير موافق 2	غير موافق تماما 1
لدي نوايا في إنشاء مؤسسة					
هناك احتمال كبير بأن أكون موظف					
إذا كان أمامي الاختيار بين أن أكون موظف أو صاحب مؤسسة لاخترت الخيار الثاني					

- المعايير الاجتماعية و الثقافية :

عبر عن مستوى اتفاق مع العبارات التالية	موافق تماما 5	موافق 4	محايد 3	غير موافق 2	غير موافق تماما 1
عندما يكون لديك آباء مقاولين يحفزك ذلك في انشاء مؤسسة					
يمكن أن يحول الآباء نماذج نجاحاتهم المقاولاتية إلى أولادهم					
في الكثير من الأحيان المحيط العائلي (الإخوة، الآباء، الأقارب، ...) يحث على إنشاء المؤسسة					
يعتبر المقاول الاباء و الاقارب كنماذج يقتدى بها					
عندما يكون لدي أصدقاء مقاولون يؤثر ذلك في نيتي لإنشاء مؤسسة					
الإعلام المتمثل في التلفاز، الإذاعة...يؤثر في نوايا إنشاء المؤسسة من خلال الإقتداء بنماذج المقاولين الناجين.					
تتاثر فكرة انشاء مؤسسة بالثقافة (العادات و التقاليد)					
يعتبر العامل الديني مؤثرا في نية انشاء مؤسة					

- **الحوافز:**

عبر عن مستوى اتفاق مع العبارات التالية	موافق تماما 5	موافق 4	محايد 3	غير موافق 2	غير موافق تماما 1
لدي نوايا في انشاء مؤسسة لاكتساب استقلالية					
أريد انشاء مؤسسة من أجل ان اكون مسؤولا					
اريد انشاء مؤسسة من اجل تفادي البطالة					
لدي نوايا في إنشاء مؤسسة لكي أكون مثل يقتدى به في محيطي العائلي					
لدي نوايا في إنشاء مؤسسة لكي اقدم شيء جديد في السوق					

الفهرس

الفهرس

الفهرس	الصفحة
الاهداء	أ
الشكر	ب
الملخص	ت
قائمة المحتويات	ث
قائمة الجداول	ج
قائمة الاشكال البيانية	ح
قائمة الملاحق	خ
المقدمة	1
الفصل الأول: الاطار النظري للدراسة	
تمهيد	6
المبحث الأول: الادبيات النظرية للمقاولة	7
المطلب الأول: نشأة المقاولاتية	7
الفرع الأول: المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي	7
الفرع الثاني: المقاولاتية حسب اتجاه خصائص الافراد	8
الفرع الثالث: المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي	8
المطلب الثاني: ماهية المقاولاتية	9
الفرع الاول: مفهوم المقاولاتية	9
الفرع الثاني: اشكال المقاولاتية	10

المطلب الثالث : ماهية المقاول	**11**
الفرع الاول : مفهوم المقاول	**11**
الفرع الثاني : مواصفات المقاول	**12**
المبحث الثاني : التوجه و و المسار المقاولاتي	**13**
المطلب الاول : مفهوم التوجه المقاولاتي	**13**
المطلب الثاني : النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي	**14**
الفرع الاول : نموذج السلوك العقلاني	**15**
الفرع الثاني : نظرية السلوك المخطط	**16**
الفرع الثالث : نموذج الرغبة اتجاه السلوك المقاولاتي	**17**
المطلب الثالث : المسار المقاولاتي	**18**
المبحث الثالث : تاثير المعايير الذاتية على التوجه المقاولاتي	**20**
المطلب الاول : مفهوم المعايير الذاتية	**20**
المطلب الثاني : المعايير الذاتية في النماذج المقاولاتية	**21**
الفرع الاول : المعايير الذاتية حسب نموذج Shapero 1975	**21**
الفرع الثاني : المعايير الذاتية حسب نموذج Cooper	**22**
الفرع الثالث : المعايير الذاتية حسب نموذج Tounés	**22**
المطلب الثالث : تأثير المعايير الذاتية على التوجه المقاولاتي	**23**
الفرع الاول : تأثير المحيط العائلي على التوجه المقاولاتي	**23**
الفرع الثاني : تأثير الثقافة على التوجه المقاولاتي	**24**
الفرع الثالث : تأثير العامل الديني على التوجه المقاولاتي	**25**
خلاصة الفصل الاول	**26**

الفصل الثاني : الدراسات السابقة	
المبحث الاول : الدراسات باللغة العربية	**28**
المبحث الثاني : الدراسات باللغة الاجنبية	**35**
المبحث الثالث : الدراسة الحالية	**46**
خلاصة الفصل الثاني	**47**
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية	
تمهيد	**49**
المبحث الاول : الطريقة و الادوات المتبعة في الدراسة	**50**
المطلب الاول : طريقة الدراسة	**50**
الفرع الاول : مجتمع و عينة الدراسة	**50**
الفرع الثاني : بيانات الدراسة و طرق جمعها	**51**
المطلب الثاني : ادوات جمع البيانات و متغيرات الدراسة	**51**
الفرع الاول : ادوات جمع البيانات	**52**
الفرع الثاني : متغيرات الدراسة	**53**
المطلب الثالث : البرامج و الادوات المستخدمة في معالجة البيانات	**54**
الفرع الاول : البرامج المستخدمة في معالجة البيانات	**54**
الفرع الثاني : الادوات القياسية	**55**
المبحث الثاني: عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها	**56**
الفرع الاول: عرض البيانات الشخصية	**56**
الفرع الثاني: نتائج التحليل الاستكشافي	**57**
الفرع الثالث: النتائج المتعلقة باختبارات الارتباط	**61**

المطلب الثاني: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة	**63**
المطلب الثالث: مقارنة نتائج الدراسة بالنتائج السابقة	**64**
خلاصة الفصل	**66**
الخاتمة	**68**
قائمة المراجع	**70**
الملاحق	**75**